• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ٢٢ آب ١٩٨٣ الموافق ١٣ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٨٤ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 84/40 - 22.8.1983 - Price: 12 Shekel

أحرار الجولان يفندون مزاعم السلطة

الحرمان الديني والاجتماعي قائم ومستمر ضد كل مَن يحمل الجنسية الاسرائيلية

*** ألوف أبناء الجولان يستقبلون وفد رجال الدين الوطنيين من اخوتهم في لبنان بمظاهرة وطنية تهتف ضد الاحتلال الاسرائيلي وتدين جرائمه ***

● الجولان ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدر احرار الجولان السوري المحتل بيانا، امس السبت، فندوا فيه مزاعم السلطة و«طنطنات» وسائل اعلامها الصاخبة عن إلغاء الحرمان الديني على حملة الجنسية الاسرائيلية. واكدوا ان الحرمان الديني والاجتماعي قائم ومستمر ضد كل من يحمل الجنسية الاسرائيلية وان الحرمان الاجتماعي (وليس الديني) رفع، ولكن، فقط، عن اولئك الذين يعلنون التوبة ويقسمون امام المجتمع بانهم لا يحملون الجنسية.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون والصحافة العبرية والحكومية قد تحدثت بصوت صاخب، طول الاسبوع الماضي، عن الغاء الحرمان. وصدقت وسائل الاعلام نفسها واخذت تنشر التحليلات والتعليقات التي تظهر احرار الجولان وكأنهم قد يئسوا من الاوضاع السياسية اتماما كما تخرصت هذه الوسائل عن جماهيرنا العربية المعروفة بتفاؤلها) ولذلك تراجعوا عن رفض الجنسية الاسرائيلية وعقدوا «الصلح» مع اعوان الاحتلال وصفحوا عنهم وأباحوا طريقهم التخاذلي. وحاولت السلطة تشويه موقف رجال الدين الدروز الذين قدموا من لبنان الى الجولان ليقابلوا اخوتهمْ واهلهم ويزوروا مقام النبي شعيب عليه السلام وأظهرتهم كأنهم «متعاونون» !

وقد اصدر احرار الجولان بيانهم الهام ليوضحوا الحقائق ويفندوا الاكاذيب وجاء في البيان : ان الوفد اللبناني، الذي حضر الى الجولان، هو وفد وطني محترم مؤلف من رجال الدين الوطنيين المجاهدين في جبال الشوف ضد الاحتلال. «وفي رياسة الوفد يقف الشيخ الجليل والثائر الكبير ابو محمد جواد والشيخ المحترم ابو سعيد فايز ذياب وغيرهما من المشايخ الاجلاء». ويوضح البيان ان الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، الشيخ امين طريف، توجه الى الوفد اللبناني طالبا تدخله لعقد الصلح، فوافق الوفد اللبناني وكذلك احرار الجولان ولكن مع الالتزام بالشروط التالية كاملة :

«● قبول القصد لاحرار لبنان وتكريما لهم ● افساح المجال للجانحين بالعودة الى الشعب الصامد واصلاح انفسهم ● الاشتراط على الجانحين بأن لا يتفوه احدهم بأية كلمة باسم سكان هضبة الجولان باي حال من الاحوال ● من يحمل منهم الجنسية الاسرائيلية لا يقبل اجتماعيا ودينيا تحت اي

البقية على ص ٢ ع ٤



● صورة من مخيم العمل التطوعي في الناصرة ـ بعيون واثقة ينظرون الى المستقبل، بسواعد قوية يبنون المستقبل !●

(تصوير : مصور «الاتحاد» الخاص)

١١٠ ملايين شيكل ـ قيمة المشاريع التي تمّ تنفيذها في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة

(تقرير تفصيلي ص ٢)

٥٠ مقاتلًا فلسطينياً ولبنانياً هربوا من «أنصار» رووا لوكالة الأنباء الكويتية :

خلال ٤٣ يوماً حفروا نفقًا تحت الارض وتمكنوا من الهروب من معسكر «أنصار» ..

بيروت ـ الوكالات ـ أذاعت وكالة الانباء تقريراً مثيراً لمراسلها في بيروت يُستفاد منه أن خمسين من سجناء معسكر «أنصار» قد تمكنوا، فعلاً، من الهروب من المعسكر رغم اجراءات الحراسة المشددة. وجاء في التقرير أن ثمانية من بين السجناء، الخارجين من جحيم «انصار»، هم وطنيون لبنانيون والباقون فلسطينيون.

وجاء في التقرير ان الأسرى تمكنوا من حفر نفق تحت أرض المعسكر طوله ٢٣ متراً هربوا عن طريقه وقد استمرت عملية الحفر ٤٣ يوماً. وفي ساعة الصفر المتفق عليها سلفاً كان ينتظر الاسرى الهاربين أشخاص من حركة المقاومة الوطنية ـ اللبنانية، حيث أعطوهم ملابس مدنية ليلبسوها بدل لباس المعتقل ثم انطلقوا.

وكما يذكر القراء فقد أعلنت السلطات الرسمية الاسرائيلية أن ١٤ سجيناً قد هربوا من «أنصار» يوم الاثنين ٨/٨ وزعمت أنها ألقت القبض مجدداً على عشرة منهم، بينما واصلت البحث عن الاربعة الباقين.

ويذكر ان هذه المحاولة الناجحة للهروب من جحيم المعسكر الاحتلالي الاسرائيلي لم تكن الاولى بل كانت ـ كما تقول الوكالة الكويتية للانباء ـ عدة محاولات مماثلة.

وقد سرد المعتقلون الهاربون من «انصار» حقائق مروعة عن ممارسات الاحتلال ومحاولاته الارهابية والنفسية لكسر معنويات الاحتلال ومحاولاته الارهابية والنفسية لكسر معنويات السجناء. ولكن الأسرى المتحررين أعلنوا ان معنويات الأسرى عالية جداً رغم كل المشاكل والابتعاد عن الأهل. وكما يذكر القراء فقد نشرت أجهزة الاعلام الاسرائيلية أكثر من مرة تقارير تؤكد التلاحم الوطني الرائع للمعتقلين وتمسكهم الشامخ بمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الوطنية اللبنانية □□.

جنبلاط : لا بديل عن التحالف الاستراتيجي مع سوريا والاتحاد السوفييتي

● بيروت ـ الوكالات ـ حذر وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي و«جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية، امس الاول، خلال زيارته ومصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، في شتورا والشوف، من مغبة قيام الجيش اللبناني الفئوي بالدخول الى الشوف قبل تحقيق مطالب القوى الوطنية.

ودعا جنبلاط الدروز في اسرائيل الى الدفاع عن عروبتهم اسوة بأخوتهم في لبنان وسوريا وهاجم اسرائيل وسياستها العدوانية.

واكد جنبلاط، في حديثه، انه لا بديل عن التحالف الاستراتيجي مع سوريا وتوثيق العلاقات العميقة مع الاتحاد السوفييتي. وكشف النقاب عن ان جنوده يتلقون تدريباتهم العسكرية على ايدي الجيش السوري.

الصحف السورية حول الوضع في لبنان :

لا وفاق مع «الاتفاق»

● دمشق ـ و. ص. ف ـ أكدت جميع العناوين الرئيسية والمقالات الافتتاحية في الصحف السورية ، أمس ، على انه لا وفاق وطني في لبنان دون الغاء «الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني .

وذكرت صحيفة «تشرين» أن الغالبية العظمى من اللبنانيين تعارض السلطات اللبنانية وترفض «الاتفاق» الذي ينال من عروبة وسيادة وإستقلال لبنان ويشكل خطراً على سوريا والقضية العربية» .

وأضافت : ان «أي حوار جاد مع القوى الوطنية اللبنانية يقتضي تغيير السياسة التي تتبعها السلطة تغييراً شاملاً ، أي إلغاء «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني وتحقيق التعبئة الوطنية ضد المعتدين الاسرائيليين وإرساء التعاون مع سوريا» .

وقالت «تشرين» ان السلطة اللبنانية «أبعد ما تكون عن اتخاذ مثل هذه المواقف وتقف في الجانب المعادي للشعب اللبناني وسوريا ، ولهذا فان أعمالها ، التي تبدو مسرحية ، لن تقنع أحداً» .

رئيس دائرة الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي :

لدى الاتحاد السوفييتي قوة عسكرية جبارة لصد اي مغامرة امبريالية ضد السلام

● موسكو ـ «تاس» ـ حذر ليونيد زمياتين، رئيس قسم الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الولايات المتحدة من مغبة القيام بهجوم نووي على بلاده.

وذكر زمياتين حكام الولايات المتحدة وحلفاءهم، الذين يعملون على تصعيد التوتر الدولي عن طريق نشر الصواريخ النووية الامريكية، بأن لدى الاتحاد السوفييتي قوة عظيمة في الردع النووي وبأنه قادر على صد اي هجوم عدواني وعلى الرد على اية ضربة نووية وفي اسرع وقت.

واشار زمياتين في الوقت نفسه الى الجهود المكثفة التي يبذلها الاتحاد السوفييتي للحيلولة دون نشوب صدام نووي، وحمل الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف شمال الاطلسي مسؤولية وقوع اي صدام من هذا النوع والذي من الممكن ان يتحول الى حرب نووية شاملة.

البقية على ص ٢ ع ٣

بعد تسع ساعات من «البحث» الحكومة تقرر :

فرض ضريبة جديدة على التعليم (٤ آلاف شيكل)

*** الضريبة ستفرض على ٣٥٠ عائلة * رفع أسعار السيارات والتلفزيونات من الاجهزة «الكمالية» (التي ارتفعت أسعارها بنسبة ٦٠٪) * ممثل أصحاب الصناعات: لا أدري ماذا تعني الحكومة بـ «الكماليات». لكننا سنحوّل كل ضريبة على جيوب المستهلكين ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ بعد تسع ساعات من «البحث» المتواصل وبعد خمس جلسات خلال ٨ أيام قررت الحكومة، مساء أمس، فرض المزيد من الضرائب المهلكة على المواطنين وبينها ضريبة جديدة على التعليم بقيمة ٤ آلاف شيكل في السنة وزيادة ضريبة الشراء على ما أسمته الحكومة أجهزة الكماليات بنسبة ١٠٪ ابتداء من الليلة نفسها.

وقد أعلن القائم بأعمال سكرتير الحكومة، عمانوئيل نير، ان (١٥٠) ألف عائلة فقيرة ستكون معفية من ضريبة التعليم. ولكن تبين أن (٣٥٠) ألف عائلة (الثلاثمئة وخمسين الفا) ستضطر الى دفعها. وأما عن زيادة ضريبة الشراء على أجهزة الكماليات فقد أوضح أحد قادة اتحاد الصناعيين، عميت، في حديثه مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية مساء أمس أنه لا يفهم ماذا تقصد الحكومة بالكماليات وأنه يعتقد أن المقصود هو كل الاجهزة المستوردة (ما عدا المواد الخام). ثم أعرب عميت عن شكه في أن يقتصر الغلاء على المواد المستوردة. وقال: طبيعي أننا سنحوّل كل ضريبة جديدة تفرض هذه الحاجيات على المستهلك.

ومن الجدير بالذكر ان أسعار المواد المستوردة، التي تقرر امس رفع ضريبة الشراء عليها، كانت قد ارتفعت منذ أول حزيران الماضي وحتى تخفيض قيمة العملة في الاسبوع الماضي بنسبة ٦٠٪.

هذا وقررت الحكومة في جلستها، أمس، تقليص ٤٠ مليار شيكل من ميزانيتها. وقد صوّت ضد القرار وزير المالية الذي كان يطالب بتقليص مبلغ ٥٥ مليارا. ورفضت الحكومة الغاء منحة الولادة أو فرض ضريبة على الحسابات الجارية. وقررت ان تواصل أبحاثها في القريب لإستكمال اجراءاتها الاقتصادية.

وقد أعلن نائب سكرتير الحكومة ان الوزراء اتفقوا على مصدر التقليص لثلاثة أرباع المبلغ المقرر (٣٠ مليارا). وان هناك خلافات على العشرة مليارات الباقية. وأضاف أن وزير المعارف يرفض ما تطلبه وزارة المالية لتقليص ٣ مليارات شيكل من ميزانية الوزارة (ملياران منها للتعليم وملياد للجامعات). وان الوزير طلب الاكتفاء بفرض ضريبة التعليم المذكورة. وقال عميت ان باقي الوزراء اعترضوا على تخفيض المبلغ المقرر (٧ مليارات شيكل) من ميزانيات وزاراتهم. ولذلك ستبحث الحكومة الوضع من جديد وتتخذ القرارات (ضرائب!!!) المناسبة.

ويذكر ان الحكومة كانت أقرت إجراءات أخرى منها مضاعفة ضريبة السفر وتخفيض ميزانيات جميع الوزارات بنسبة ٩٪ (ما عدا وزارة «الامن» التي خفضت ميزانيتها بنسبة ٢٪).

● « المعارضة » ..

علق «طاقم الردود» في حزب «العمل» على قرارات الحكومة بالقول «كفاكم تجنيناً للمواطنين». لكن أحد كبار الاقتصاديين المعراخيين رئيس بنك اسرائيل السابق موشيه زنبار بارك الحكومة على «تراجعها عن سياسة أريدور المسماة «الاقتصاد الصحيح» واعادتها ضريبة الشراء على الكماليات (!) » .

في أوج الأزمة الاقتصادية !

٧٥ طائرة أمريكية مقاتلة إضافية الى اسرائيل

● تل أبيب ـ في هذه الايام العصيبة ، التي تشهد اسرائيل فيها إحدى أشد الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية عنفاً ، جرى الاتفاق بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية على ان تقوم الأخيرة بتزويد الجيش الاسرائيلي بخمس وسبعين طائرة حربية جديدة من نوع «فانتوم ١٦» .

وذكرت الوكالات ان تكاليف هذه الصفقة ستبلغ ٢،٧ مليار دولار (١٦٠ مليار شيكل) ستقوم حكومة الولايات المتحدة بتقديم نصف ثمنها منحة والنصف الثاني قروضاً طويلة الأمد . الا ان صحيفة «جروزلم بوست» كشفت ، أمس ، ان هناك تكاليف إضافية سيضطر الشعب الاسرائيلي الى وضعها في القريب العاجل بقيمة ٧٠٠ مليون دولار (٤٢ مليار شيكل) وذلك مقابل التجهيزات وقطع الغيار اللازمة لتفعيل الطائرات (وهذا دون حساب تفعيلها) .

ويذكر ان حكومة الولايات المتحدة كانت قد أعلنت ، في آب الماضي (١٩٨٢) ، عن تجميد هذه الصفقة لأن جيش اسرائيل يحتل أراضي دولة أخرى (لبنان) ! فما الذي جرى اليوم !؟ هل زال الاحتلال أم أصبح تأييده سهلاً ولا يخلق «المساسيات» لدى الأصدقاء العرب !؟

بتهمة محاولة اغتيال رئيس المخابرات اللبنانية

الحكم بالاعدام على الفلسطينيين: محمد موسى ومروان الفاهوم!

● بيروت ـ تواصل سلطات الخنوع والاذعان اللبنانية تنفيذ عملياتها الاجرامية بحق اللاجئين الفلسطينيين بهدف ارهابهم وتشريدهم عن مخيماتهم.

واصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية، يوم الجمعة الماضي، حكما بالاعدام ضد شابين فلسطينيين هما محمد موسى ومروان الفاهوم بحجة محاولة اغتيال رئيس المخابرات العسكرية اللبنانية في الجنوب اللبناني، قاسم سيبليق، وذلك في شهر نيسان من العام الماضي !

كما حكمت المحكمة، بالحجة نفسها، على الشاب الفلسطيني فيصل فارس بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة !

ائتلاف شعبي كبير ضد نظام «الابرتهايد» في جنوب ـ افريقيا»

● يوهانسبورغ ـ الوكالات ـ شهدت مدينة «ميشل بلين» (قرب «كيب تاون»)، امس الاول، اوسع واهم ائتلاف شعبي شهدته جنوب افريقيا منذ ربع قرن. فقد تجمع الاف المواطنين المناوئين للتفرقة العنصرية، وهم يمثلون ٣٢٠ تجمعا ونقابة عمالية ومنظمة نسائية وطلابية من مختلف الاعراق والجماعات، في هذه المدينة للمشاركة في تشكيل الجبهة الدمقراطية المتحدة الجديدة. وتهدف هذه الجبهة الى مقارعة نظام «الابرتهايد».

وأفادت الانباء ان قوات الشرطة التابعة لنظام الاقلية العنصرية البيضاء كثفت تواجدها في مكان تجمع الائتلاف الجماهيري الحاشد. الا انها اخفقت في تفريقه.

استفزاز بوليسي مفضوح ضد رئيس لجنة الطلاب الثانويين

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ استدعت شرطة المروج الطالب سمير سليمان، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، من اجل التحقيق معه في البرقية التي كان قد ارسلها الى رئيس الحكومة ووزير المعارف احتجاجا على تقليص ميزانية التعليم.

ولكنه حين حضر الى مكاتب الشرطة في الناصرة، امس الاحد، راح المحقق «الفهلوي» يوجه اليه اسئلة استفزازية عن كتابة الشعارات على الجدران ضد مذبحة الخليل الاحتلالية وعن نشاطات اللجنة وغيرها. ثم فقد المحقق اعصابه واخذ يرغي ويزبد ويشتم الشيوعيين ويهدد سمير سليمان بتخريب مستقبله العلمي (!!).. والى غير ذلك من مظاهر «الاخلاق» البوليسية المتدنية.

وقد رد سمير سليمان على هذا «التحقيق» مؤكدا انه لم يفاجأ بالتحقيق ولا بمستوى المحقق واسلوبه. واضاف ـ لقد اكدوا لي من جديد الحاجة الى تصعيد النضال ضد السياسة، التي يضعها اسياد هذا المحقق. فهذه خير خدمة تقدمها لزملائنا الطلاب.

اقتراحات هامة لافشال الصيغة العنصرية لقانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد

*** مايـر فلنـر يقطـع زيارتـه للاتحاد السوفييتي**
*** تأجيل بحث القانون في الكنيست**
*** نشاط هام لنقابة العاملين الاجتماعيين ***

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ قرر عدد من رؤساء السلطات المحلية والشخصيات العربية الذين اجتمعوا، امس الاحد، في بيت عضو الكنيست حد خلايلة، التوجه بعدة اقتراحات هامة الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وغيرها من الهيئات وذلك في اطار النضال من اجل افشال الصيغة العنصرية لقانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد الذي تنوي احزاب الائتلاف الحكومي سنة بشكل يحرم العائلات العربية من المساعدة.

ومن بين هذه الاقتراحات القيام بمظاهرة امام الكنيست في اليوم الذي تجري فيه بحثا حول القانون واعلان اضراب عام للمدارس العربية في اول ايلول.

وكان قد حضر الاجتماع كل من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، ورؤساء المجالس المحلية السادة ـ محمد زيدان (كفر مندا) ومحمد مناع (مجد الكروم) ويونس نصار (طرعان) وعبد اللطيف مواسي (باقة الغربية) وصويلح منصور (الطيرة) وفضيلة

البقية على ص ٢ ع ٣

كلمة الاتحاد

حتى في داخل الهستدروت ؟!

«منطق» الحرامية، في كل زمان ومكان، واحد حتى ولو كان «العودة الى وطن الآباء والأجداد». أما أن يتجرأ الحرامي على إطلاق سموم «منطق» في أعلى هيئة نقابية في اسرائيل، ثم أن لا ينال العقاب الذي يستحقه هو وأمثاله، فتلك مسألة تثير في نفوسنا أشد القلق.

لقد نشرنا، على الصفحة الثانية من هذا العدد، خبرا عن اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم أمس. لقد خُصص هذا الاجتماع لبحث موقف الهستدروت من «الضربات الاقتصادية» الجديدة التي قررتها حكومة «الليكود». وكان من الطبيعي أن يكون الاعضاء الجبهويون في اللجنة، اليهود والعرب، على رأس الطالبين من قيادة الهستدروت المعراخية أن تتخذ اجراءات شعبية عمالية فعالة لإنقاذ لقمة عيش العمال وعائلاتهم. وكان من الطبيعي ان يغتاظ أنصار حكومة الليكود في الهستدروت ـ من حيروتيين وليبراليين .

فهمنا !

أما أن يسمح قائد كتلة الليكود في اللجنة التنفيذية، و«الليبرالي» نحماني، لنفسه بمحاولة إسكات أحد الاعضاء العرب الجبهويين، الكاتب والمربي محمد علي طه، زاعقاً: «ليس، لك حق في مقاطعتي، فهذا ليس وطنك»، فذلك ليس مجرد خروج على مستلزمات «النقاش الرفاقي»، كما اكتفى العضو المعراخي، داني روزوليو، بالقول. بل موقف عنصري كولونيالي «أبيض» لا يجرأ على التلفظ به ولا حتى حكام جنوب أفريقيا العنصريين !

وأين سمح لنفسه بإلقاء هذه القاذورات العنصرية الوقحة. في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، في أعلى هيئة للمؤسسة النقابية في اسرائيل، التي تضم العمال اليهود والعرب ومن المفروض فيها، لأنها مؤسسة عمالية، أن تحرّم أية تفرقة قومية ولو داخل صفوفها!

فكيف سمح بقية أعضاء اللجنة التنفيذية، باستثناء الاعضاء الجبهويين، لأنفسهم بالعبور على هذه القذارة العنصرية والانتقال إلى جدول الاعمال؟!

لقد تكررت، وبشكل يثير أشد القلق، مظاهر التسيُّب العنصري في هذه البلاد ومحاولة تعويدنا على وجود «حرية» التحريض العنصري والممارسة العنصرية الفظة والمكشوفة في دولة اسرائيل.

إن اتساع هذا التسيُّب يستهدف «تثقيف» الأوساط اليهودية المتأخرة على ما يحلم به إيتان، وأمثاله، من مصير لمواطني هذا الوطن العربي. وإذا سُمح لهؤلاء المتسيبين العنصريين أن يستمروا في تسيبهم فإنهم سيتوهمون أنه في مقدورهم، أيضاً، أن يكرروا الجريمة التي ارتكبت في العام ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨.

ويثبت الشيوعيون والجبهويون اليهود، في يقظتهم الباسلة أمام كل ظاهرة تسيب عنصري، أنهم حقاً ضمير وشرف شعبهم الشقيق. وأنه من الممكن الاعتماد عليهم.

بل لا يمكن، في هذه البلاد وفي الأوضاع القائمة فيها، الاعتماد إلا عليهم.

إننا ندعو الضحية المباشرة لهذا التسيب العنصري ـ المواطنين العرب ـ الى عدم التصرف أي تصرف من شأنه ان يوهم أي متسيّب عنصري، في أي حزب أو كتلة في اسرائيل، أنه في مقدورهم أن يصولوا وأن يجولوا ثم أن يجدوا لهم أي تأييد ـ في أية انتخابات ـ بين المواطنين العرب. ففي مقدورنا، نحن العرب واليهود، والحديث الان موجّه الى المواطنين العرب، ان نوقف هذا التسيب العنصري حتى يدرك هؤلاء المهاويس أين هم موجودون ومع مَن هم موجودون.

في مقدورنا أن نصفعهم صفعاً سياسياً شعبياً، في الانتخابات القادمة، هم والأحزاب والكتل التي تتبناهم وتسكت عنهم.

هذا حقنا. وهذا واجبنا تجاه أنفسنا وأولادنا و.. ا.. مستقبل الدمقراطية والاخوة اليهودية ـ العربية في بلادنا ـ تجاه مستقبل السلام .

(« الاتحاد »)

١١٠ ملايين شيكل - قيمة المشاريع المنفّذة في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة

*** أكثر من تسعة آلاف متطوع حوّلوا الناصرة الى ورشة بناء وتطوير * سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية : إن عهد الجبهة، فقط، قادر على أن ينفذ هذه المأثرة .. وأن عهد الجبهة وطريق التطور مترابطان وسوف يستمران ***



● في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة - عبّدوا الشوارع وطوّروا المدينة.. وعمّقوا التصاق الشعب بوطنه ! ●

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» باسم داود - أعلن المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة بعد ظهر امس (الاحد)، في احتفال رسمي مؤثر، اختتام مخيم العمل التطوعي الثامن في المدينة. وقال: ان المنجزات، التي حققناها في هذا المخيم، تفوق انجازات كل المخيمات السابقة. وقد فاقت كل توقعاتنا المسبقة وقال: ان الابطال، الذين صنعوا هذه المآثر الهامة، هم الوف المتطوعين من الناصرة، من الوسط العربي، من المناطق المحتلة ومن القوى الدمقراطية اليهودية ومن أصدقاء الناصرة في العالم.

وقال: سنواصل مسيرتنا التطوعية بعد المخيم، مقدمين كل خدمة ممكنة لاهل المدينة الذين تخدمهم وسنظل تخدمهم بكل حماس وبعطاء غير محدود. وندد المهندس جرايسي باستفزازات الشرطة (في منطقة الناصرة) وقوات الاحتلال في المناطق المحتلة وقال: ولكن كل الاستفزازات لم تفشل المخيم بل لم تضعفه ولن تستطيع ايضا ان تضعف ارادتنا الواعية والمصممة على مواصلة الطريق.

وكانت كلمة الشكر والتوديع من القائم باعمال رئيس البلدية تتمازج باناشيد المتطوعين وهتافاتهم وتعهدهم ان يظلوا دائماً بناة وحماة لقلعة الجبهة وعروس الجليل، الناصرة المقدسة بتاريخها وتراثها النضالي الساطع.

● ارقام مضيئة

هذا وقد اصبحت الحقائق الان واضحة ومتكاملة. وقد قدمها قادة البلدية واللجنة المركزة للمخيم في مؤتمر صحفي صباح امس. وفيما يلي الحقائق الاساسية:

* بلغ عدد المتطوعين، الذين شاركوا في العمل يومياً او اكثر خلال المخيم، حوالي (٩)آلاف متطوع ومتطوعة بينهم حوالي (٣) آلاف من مدينة الناصرة و ٤ آلاف من المناطق المحتلة و (٢٥٠) من الناحية اليهودية و (١٥٠) متطوعاً اجنبياً والباقون من المدن والقرى العربية في اسرائيل.

* المتطوعون الاجانب جاءوا في (١٧) وفداً من: اليونان، قبرص، المانيا الغربية، فرنسا، فنلندا، بريطانيا، الولايات المتحدة.

* عدد المشاريع اكثر من (١٠٠) مشروع بين كبير وصغير وتضمنت: تعبيد شوارع (٢٣ شارعاً) استخدم خلالها (١٥٠٠) طن اسفلت و (٤) آلاف طن من الخلوطة. ومساحة الشوارع المعبدة (٢٥) الف متر مربع.

● استخدمت في المخيم ٦٥ الية ضمت (١٢) آلة حفر و (٨) كومبرسات و (١٠) جبالات و (١٥) سيارة شحن و (١٢) مدحلة و (٥) تراكتورات.

وقد تبرع الكثيرون بالياتهم واشرفوا على عملها ايضا.

● المؤتمر الصحفي

هذا، وقد أعلن رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، في المؤتمر الصحفي أن ميزانية التطوير بلغت في السنة الماضية ٧ ملايين شيكل فقط (!!!!) وقال ان الميزانية العامة للسلطات المحلية العربية هي المعدل للفرد، ثلث الميزانيات في الناحية اليهودية. وقال: في المخيم السابع كانت قيمة الانجازات ٢٥ مليون شيكل. اما في هذا المخيم فقيمتها ١١٠ مليون شيكل. وقال ان المتطوعين صنعوا ملحمة رائعة تجلى فيها عمق تمسك شعبنا بحقوقه وتجلت الاخوة اليهودية العربية. كما ان اسهام ابطال التطوع من المناطق المحتلة تتعدى اهمية الانجاز المادي. فهو يعكس روح الصمود والبسالة لشعبنا الصامد في المناطق المحتلة. وقد تجول الصحفيون والمتطوعون الاجانب في المشاريع حيث رأوا على الطبيعة الانجازات التي تحققت.

● صورة الانجازات

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس لجنة الهندسة في المخيم:

- نفذنا مشاريع بقيمة ١١٠ مليون شيكل أي أكثر من أربعة اضعاف قيمة المشاريع المنفذة في المخيم السابق. واهم المشاريع المنفذة: بناء درج يوصل حي بير ابو الجيش بالشارع العام الناصرة - العفولة. تعبيد شارع مساحته ١٥٠٠ متر مربع واقامة جدار واق وتغيير خطوط مياه في حي الصفافرة. تعبيد خمسة شوارع واقامة عدد من الاسوار الواقية في الحي الشرقي. اقامة ارصفة مدرجة في حي اللاتين وانشاء درجين في جبل حمودة وتعبيد شبكة شوارع في جبل الدولة وبير الامير وتعبيد ساحة المدرسة واستبدال عدد من خيوط المياه في جبل الدولة وبير الامير. وتعبيد شارع يتفرع من شارع انيس كردوش في حي الروم واقامة دوار امام كنيسة البشارة للروم الارثوذكس وتعبيد شارعين (١٤٠٠ متر مربع) في حي الشوفاني واقامة جدار واق بوسع احد الشوارع الحيوية في الحي والمباشرة بتعبيد شارع في حي الروم (١٠٠٠ متر مربع) وتعبيد شارع في حي النمساوي واقامة عدد من المشاريع في حي العمال العرب بما في ذلك المباشرة بشق شارع محاذ لشنلر. كذلك نفذت مشاريع هامة في حي المخلص وحي العرقية. ونفذت القوى المتطوعة عدداً هاماً من الخدمات للمؤسسات الاهلية والدينية.

واعلن المهندس وليد الحاج ان كل هذه المشاريع تمت بفضل العمل المبرمج والمبكر للجنة المركزة وادارة البلدية وحمية المتطوعين وكرم المواطنين بالتبرعات المالية والطعام والآليات وغيرها. وقال: في هذا المخيم سطع المعدن الطيب لشعبنا في الناصرة وكل البلاد والروح الرائعة لاصدقاء الناصرة اليهود وعالمياً. ان عهد الجبهة، فقط، قادر ان ينفذ مشروعاً كهذا وان شعبنا سينطلق من المخيم الى المستقبل ليعزز التفافه حول جبهة الناصرة الدمقراطية وليواصل مسيرة الانجازات.

قائد الليكود في الهستدروت الى محمد علي طه :

هـذا ليس وطنـك .. فـلا تقـاطعني؟!

*** مندوبو الجبهة اليهود والعرب يردون على هذا التوجه الفاشي : هذا وطنه وليس له وطن سواه * الجبهة تطالب قيادة الهستدروت باتخاذ موقف حازم ضد اجراءات الحكومة ***

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - «ليس لك حق في مقاطعتي. فهذا ليس وطنك..»، بهذه الكلمات الفاشية العنصرية توجه مركز كتلة الليكود في الهستدروت من الحزب «الليبرالي»، دانيئل نحماني، امس الاحد، الى الكاتب والمربي محمد علي طه، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن كتلة الجبهة حين قاطعه خلال خطابه في اجتماع اللجنة.

وقد رد اعضاء اللجنة التنفيذية اليهود والعرب، من كتلة الجبهة، على هذا التصريح الفاشي الذي يعبر عن الموقف الحقيقي لحكومة الليكود من العرب. فصاحوا في وجهه : هذا وطنه غصبا عنك وعن كل العنصريين امثالك. ولا وطن له ولشعبه سواه. وطالبوا قيادة الهستدروت باستنكار تصريحه العنصري. لكنها لم تفعل. وفقط دالي رُوزوليو، مدير شركة العمال الهستدروتية، شجب في تصريحه هذا الكلام «غير الرفاقي»، كما قال. والملفت للنظر ان «صوت اسرائيل» تحدث في جميع نشراته المسائية، امس، عن صدام كلامي عنيف بين كتلتي الليكود والجبهة ولكن دون ان يذكر اسباب هذا الصدام !!

وكانت اللجنة التنفيذية قد اجتمعت، امس، لبحث استعدادات الهستدروت لمواجهة اجراءات الحكومة الاقتصادية وتأزم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وقررت اللجنة عدم تأييد (!) الاجراءات الحكومية التي من شأنها المس في قيمة اجور المعاملين الحقيقية وعلاوة الغلاء او في استقلالية مؤسسة التأمين الوطني.

وتكلم في هذه الجلسة، عن كتلة الجبهة، النقابي بنيامين غونين فانتقد طريقه. سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل الذي طرح الموضوع بشكل عام جدا دون ان يتطرق الى اسباب تدهور الوضع الاقتصادي والطريق الذي يجب اتباعه لوقف التدهور ولم يقل شيئا عن استعدادات الهستدروت الفعلية لمواجهة الاوضاع. وقال غونين : هناك امر اساسي قاله اريدور نفسه حين تساءل : من سيدفع عن حرب لبنان ؟ لماذا لا نسمع جوابا من قيادة الهستدروت ؟ فالقضية هي قضية السياسة التي نجمت عنها حرب لبنان. سياسة الحرب والتوسع والاستيطان. ان هذه الحرب، فضلا عما كلفته من الضحايا بالارواح (٥١٨ قتيلا اسرائيليا وعشرات الوف القتلى الفلسطينيين واللبنانيين) والجرحى، تكلف يوميا ٦٠ مليون شيكل. وبسبب الحرب وسياسة الحرب ستدفع الدولة ١٨٠ مليار شيكل هذه السنة ثمن ٧٥ طائرة مقاتلة من فصيلة «اف ١٦». وللسبب نفسه لا يزال يخصص اكثر من ثلثي ميزانية الدولة لاغراض سياسة الحرب وتخليد الاحتلال والاستيطان. والنتيجة تظهر بوضوح المس، بل الضرب، المدمر في جميع الخدمات الشعبية التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان والتطوير.

واضاف مندوب الجبهة : ان المتضرر الاساسي من هذه السياسة هو الشعب العامل وسلطاته المحلية. لقد اصبحنا نسمع عن افلاس سلطات محلية ومستوطنات في النقب والجليل وليس سلطات محلية عربية فحسب. صرنا نرى ان الحكومة مستعدة لهدم دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧ او ما يسمى داخل الخط الاخضر من اجل تخليد الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة منذ عام ٦٧.

حتى اصبح واقعيا ان ندعوكم الى التفاوض مع م .ت .ف . عليها تقيم الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني هنا داخل الخط الاخضر واقيموا انتم دولة اسرائيل في الضفة والقطاع والقدس العربية.

واختتم غونين كلمته بدعوة قيادة الهستدروت الى اتخاذ موقف واضح ضد حكومة الليكود واجراءاتها الكارثية وسياستها الحربية. وعاد على اقتراحات الجبهة بالمطالبة بدفع زيادة اجور للعاملين بنسبة ١٥٪ تعويضا عن الغلاء الاخير وتخفيض قيمة العملة وبدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ وبعدم زيادة رسوم «صندوق المرضى» وبالتصدي بحزم وقوة لمحاولات الحكومة توسيع رقعة البطالة.

(اقرأ كلمة الاتحاد)

الحزب الشيوعي الفرنسي يشجب التدخل الفرنسي في تشاد

● نجامينا - افادت وكالة الصحافة الفرنسية «و .ص .ف» ان اربع طائرات «ياغوار» فرنسية هبطت صباح امس في مطار نجامينا، إضافة الى طائرة من طراز «ك .س . ١٣٥» المخصصة لتزويد الطائرات الحربية بالوقود في الجو.

وانطلقت هذه الطائرات من قواعدها في جمهورية افريقيا الوسطى. وهي طائرات حربية يمكن تزويدها بصواريخ جو - جو ويمكنها حمل قنابل وزنها ٢٥٠ و ٤٠٠ كيلو غرام.

وحاولت الحكومة الفرنسية تبرير هذا التصعيد في تدخلها في تشاد بالادعاء ان هدف هذه الطائرات هو الدفاع عن الوحدات الفرنسية المرابطة على الاراضي التشادية. (ماذا تفعل هذه القوات في تشاد ؟!)

هذا وعلم ان الحزب الشيوعي الفرنسي شجب تدخل الحكومة الفرنسية في تشاد ودعا الى وقفه فورا.

٧،٥ طن من الأسماك المعدة للتعليب ترمى في البحر

● تل أبيب - قام حوالي ٨٠ صياداً من حيفا وعكا ، يوم الجمعة الماضي ، برمي سبعة أطنان ونصف الطن من الأسماك التي تقدر قيمتها بـ ٣٠٠ ألف شيكل في البحر وذلك إحتجاجاً على قيام مصانع التعليب باستيراد الأسماك المجففة من الخارج الأمر الذي يصعب على هؤلاء الصيادين بيع ما يصطادونه .

ويقول الصيادون إنها السنة الأولى التي ترفض فيها مصانع التعليب توقيع إتفاق معهم لتزويدها بالأسماك ، مع ان الدلائل تشير الى ان صيد الأسماك المعدّ للتعليب سيكون وفيراً هذه السنة . وأضافوا انه باستطاعتهم هذه السنة ان يزودوا المصانع بـ ١٥٠٠ طن من الأسماك من مجموع ألفي طن ستحتاج اليها المصانع .

اتحاد الطلاب العرب يبادر الى معركة طلابية ضد اغلاق الجامعات

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - بدأ قادة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد بحملة اتصالات مع المنظمات الطلابية العامة في الجامعات الاسرائيلية، مبادراً بذلك لشن معركة كفاحية واسعة النطاق ضد الاجراءات الاقتصادية الحكومية وخصوصا التقليصات في ميزانية التعليم والجامعات لما تحمله هذه التقليصات من أخطار شديدة تهدد باغلاق الجامعات.

ونبه قادة الطلاب العرب باتصالاتهم، الى خطورة اجراءات الحكومة ومن تصريحات «وزير العلم والتطوير»، يوفال نئمان، الداعية لرفع اجور التعليم الجامعي بشكل كبير ومن مقرّرات «لجنة قصّاب» التي تضخم رسوم التعليم على الطلاب العرب.. أيضاً، بحجة التوفير!☐

أحد قادة رجال المخابرات السابقين :

خطأ دولة اسرائيل ان عرفات ما زال حيا ؟!

● تل ابيب - استمع كبار ضباط الشرطة المتخصصين في شؤون «المتفجرات والتخريب»، بدم بارد، يوم الجمعة الماضي، الى «نصائح» يعقوب الياب، احد كبار رجال المخابرات الاسرائيلية السابقين، التي تستهدف جعل دولة اسرائيل، علنا وبدون اي خجل، عصابة اغتيالات مهمتها تقتيل رجال م .ت .ف . في كل مكان.

وكما ذكرت صحيفتا «هآرتس» و «عل همشمار»، امس (الاحد) اعلن هذا المخابراتي : «خطأ دولة اسرائيل هو ان ياسر عرفات ما زال حياً».

ولم تقل اي من الصحيفتين كيف استقبل ضباط الشرطة الكبار هذه الاقوال الخطيرة والتي تضع علامة سؤال كبرى على كل «قانون» و «دمقراطية» و «انسانية» و «حضارة» في دولة اسرائيل وتكشف عن نوعية هذا النظام المتعفن الذي يجعل من العنصريين القتلة محاضرين في القتل والسياسة امام رجال الشرطة الكبار. فقد اخبرتنا الصحيفتان ان الياب هذا كان ضابط العمليات الرئيسي في عصابة «ليحي» اليمينية المتطرفة (شاركت في مجزرة دير ياسين) قبل قيام الدولة. ثم انضم، بعد قيام الدولة، الى الجيش الاسرائيلي ،وترقى واصبح قائد كتيبة عسكرية ثم حصل على وظيفة عالية في المخابرات (الموساد). واضافتا انه قال في محاضرته انه يجب اقامة فرقة خاصة لاغتيال قادة «المنظمات التخريبية العربية» !! (وهل هناك حاجة ان تسأل - من هي المنظمات التخريبية الحقيقية !؟).

رئيس المخابرات الاسرائيلية سابقاً : «البيئة السياسية» تغطي على الارهابيين اليهود

● تل ابيب - قال أبراهام احيطوف، رئيس المخابرات الاسرائيلية العامة سابقا (في الوقت الذي جرت فيه محاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية) في مقال نشره في صحيفة «دافار» (٨/١٩) : إن الارهابيين اليهود، الذين يعملون ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين، يتمتعون بحماية «البيئة السياسية» المقربة اليهم.

وقال، كذلك، إن الاستيطان اليهودي في الضفة والقطاع خلق جوا بين المستوطنين والسلطات الاسرائيلية أدى الى تصاعد الارهاب ضد المواطنين العرب. وقال : ان مجرد قيام المستوطنين باعمال استيطانية «مخالفة للقانون» (!!) ونجاحهم في اية مواجهة مع السلطات جعل عمل المخابرات بينهم فاشلا.

وجاء أحيطوف بمثل هو محاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية في العام ١٩٨٠ فقال إن عدم الكشف عن منفذي العملية يعتبر فشلا للمخابرات. وقال ان مستوطني «كريات اربع» لم يتعاونوا اطلاقا مع المخابرات مما يدل على تعاطفهم مع منفذي محاولة الاغتيال.

---

٥٠٠ الف قتيل و ٦٠٠ الف جريح ضحايا الحرب الايرانية - العراقية !

● لوس انجلس - الوكالات - افادت مصادر وزارة الخارجية الامريكية، ذات اليد الطولى في نشوب واستمرار الحرب الايرانية - العراقية المهلكة، ان نيران هذه الحرب التهمت، منذ نشوبها قبل ثلاث سنوات وحتى الان، ما لا يقل عن ١٧٥ الف انسان، وربما اكثر من نصف مليون انسان.

وقالت هذه المصادر ان الخسائر الفادحة وقعت في صفوف الجيش الايراني الذي تتراوح خسائره بين ١٢٥ الف جندي و ٥٠٠ الف جندي. وان خسائر الجيش العراقي تقدر بحوالي ٥٠ الف جندي.

وتقدر وكالة المخابرات الامريكية عدد المصابين بجراح خطرة من الطرفين بحوالي ٦٠٠ الف انسان.

اقتراحات هامة - بقية

القاضي محمد حبيشي، قاضي عكا الشرعي، وعضوي الكنيست حد خلايلة ومحمد وتد.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» اعرب العديدون من رؤساء السلطات المحلية الوطنيين عن تأييدهم لكل اجراء كفاحي من اجل افشال الصيغة العنصرية للقانون المذكور لكنهم انتقدوا شكل الدعوة بشكل فردي يشتم منه رائحة حزبية ضيقة. واكد هؤلاء ان الوحدة الوطنية في الكفاح تتطلب من كل فرد العمل بشكل جماعي ومن خلال الاطر القائمة مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وغيرها.

هذا ومن الجدير ذكره ان الحكومة الغت جلسة الكنيست التي كان مقررة لبحث قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد، اليوم الاثنين، لاجل غير مسمى وذلك لانها قررت ان تجري بحثا موحدا في الاجراءات الاقتصادية وفي القانون المذكور (هكذا يسهل عليها تمرير الامرين..)

ومن جهة اخرى اصدرت نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد بيانا دعت فيه اعضاء الكنيست ان يصوتوا الى جانب هذا القانون فقط بصيغته غير العنصرية. وجاء في البيان ان على اعضاء الكنيست ان لا يفسحوا المجال لاقرار قانون يفرق بين مواطني الدولة العرب واليهود.

ويفيد مراسلنا جهاد سعد ان وفدا من اللجنة العربية في النقابة سيتوجه الى الكنيست لمقابلة عدد من اعضائها ومطالبتهم باسقاط الصيغة العنصرية للقانون.

● ماير فلنر يقطع زيارته

.هذا وكان النائب ماير فلنر، سكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، قد قطع زيارته للاتحاد السوفييتي وعاد الى البلاد، امس الاحد، لكي يشترك في جلسة الكنيست المذكورة. وذلك قبل علمه بقرار الحكومة إلغاء الجلسة.

رئيس دائرة - بقية

هذا وكتب الماريشال دميتري اوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي، في صحيفة الجيش السوفييتي، «كراسنايا زفيزدا» (النجم الاحمر)، ان الشعب السوفييتي وقواته المسلحة يدركون تماما مدى خطورة الوضع الدولي في الوقت الراهن بسبب خطورة الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها الامبريالية العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة.

احرار الجولان - بقية

طرف من الظروف ● يقبل الشعب باسقاط الحق الاجتماعي (اي انه سيكون من حق كل انسان ان يتصالح او لا يتصالح مع الجانحين) اكراما للوفد اللبناني وللشيخ ابو يوسف امين طريف. اما الحق الديني فلم يسقط بانتظار اصلاح النفس عن ثقة تامة لأي فرد من هذه الفئة المذكورة».

وهاجم البيان عضو الكنيست من الليكود، امل نصر الدين، وقال فيه : «ان القلة من الناس الجانحين والمغرر بهم تظل اكبر قدرا من امل نصر الدين. فاذا أصلحوا انفسهم سيقبلون اجتماعيا ودينيا. اما هو فانه خارجي ولن يقبل تحت اي اعتبار وهو ملعون عند سكان الجولان ليوم الدين ولن يجرؤ أن تطأ قدمه ارض الجولان الطاهرة لا هو ولا من سار على طريقه».

هذا ومن الجدير بالذكر ان الوفد اللبناني استقبل في الجولان أحر استقبال من قبل الوف المواطنين الاحرار الذين اخذوا يهتفون محيين دورهم الوطني ودور كل المقاتلين والمكافحين في لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي واعوانه وجرائمه ومؤكدين تمسكهم بطريق الكفاح الوطني الشريف وبوطنهم الام : سوريا.

بداية النهاية لنظام « ضياع الحق » !

اتســاع الهبــة الشعبيــة ضــد النظام الدكتــاتوري في بــاكستان

● اسلام اباد - الوكالات - اتسعت موجات الاحتجاج الشعبي المناوئة لنظام الدكتاتور الباكستاني «ضياء الحق» لتشمل مختلف أقاليم البلاد ومختلف الفئات الشعبية بما فيها الموظفون الحكوميون والقضاة والمحامون وغيرهم.

ففي إقليم السند قام المناوئون للنظام في خمس عشرة مدينة بالهجوم على ستة مراكز للشرطة ومباني وسيارات رسمية وثلاثة مقرات دائمة لحركة مساندة الدكتاتور.

وفي نهاية الاسبوع الماضي قامت مجموعة كبيرة من المواطنين بتحرير حوالي مئة سجين سياسي في أحد السجون في منطقة السند.

ولاول مرة أعلن زعيم ديني واسع النفوذ في هذا الاقليم، وهو مخدوم طاليبول أنه سيعرض نفسه للاعتقال أسوة بأكثر من مئتي سياسي تم اعتقالهم سابقاً. وقامت قوات الدكتاتور «ضياع الحق» بمهاجمة حوالي عشرة آلاف من مؤيدي طاليبول عندما هاجموا مبنى حكوميا بالقرب من حيدر اباد، شرقي كراتشي.

كذلك أعلن موظفو المرافق العامة في البنجاب عن الاضراب العام على الرغم من الحظر الذي تفرضه قوانين الاحكام العرفية. ويعتزم صغار الموظفين في وزارات العاصمة رفض استلام مرتباتهم احتجاجاً على زيادة الاجور البائسة.

وفي إقليم بالوخستان أعلن الاضراب العام يوم (٨/٢٤)، وفي البنجاب أيضاً سيتوقف المحامون والقضاة يوم غد، الثلاثاء (٨/٢٣)، معبرين بذلك عن انضمامهم الى الهبة الشعبية المناهضة لنظام الدكتاتور.

ومن جهة ثانية علم من مصادر مطلعة ان قوات كبيرة من الجيش دخلت الى مناطق باكستان المختلفة في محاولة لقمع الهبة الشعبية، بعدما فشلت الشرطة في ذلك.

وعلم أيضاً أن أكثر من عشرين مواطناً قد استشهدوا على أيدي قوات الدكتاتور منذ بداية الاحتجاج الشعبي في بداية الاحتجاج الشعبي في بداية الاسبوع الماضي وأن عشرات أصيبوا بجراح. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من (١٠٠٠) شخص اعتقلوا في منطقة داوو (في اقليم السند) وحدها.

تلخيص شهر تموز :

انخفاض حقيقي في أسعار جميع الأسهم



استمر التأرجح أمس بين ٧٪ ارتفاع و٨٪ انخفاض

● ● تل أبيب - البورصة - استمرت أسعار البورصة، أمس الاحد أيضاً، في التأرجح حيث ارتفعت أحياناً حتى نسبة (٧٪) وانخفضت أحيانا أخرى حتى نسبة (٨٪). واستمرت الارتفاعات الطفيفة في أسهم البنوك التجارية، وحدثت تأرجحات بنسبة (٣٪) في الاتجاهين في أسهم بنوك القروض الاسكانية.

وارتفعت أسهم التجارة والخدمات حتى نسبة (٧٪) والمؤسسات التموينية الفرعية حتى نسبة (٥٪)، وانخفضت أسهم التأمين حتى نسبة (٦٪). بينما تأرجحت أسهم الصناعة حتى نسبة (٨٪) وأسهم الاراضي والاستثمار والنفط حتى نسبة (٥٪). وبلغت الدورة المالية (٣٤٠) مليون شيكل.

وقد ارتفعت أمس قيمة (٤٧) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (٣٤) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪).

وسجل الارتفاع الاكبر في أسهم «شنهاب ٥ شيكل» بنسبة (١٤٪) وارتفعت «اتلنتيك ١ شيكل» و«كليل ٥ شيكل» و«اتيكوبا» بنسبة (١٠٪). وانخفضت بنسبة (١٠٪) أسهم «مكيت» و«بيدوي» و«فوبس فانجره».

وفي سندات القرض المرتبطة بجدول غلاء المعيشة حدثت تأرجحات حتى نسبة (٢٪) في الاتجاهين.

● انخفاض أسعار العملات الاجنبية

هبطت، أمس، أسعار جميع العملات الاجنبية بالمقارنة مع الشيكل وذلك بنسبة طفيفة جداً لا تتعدى ١٪.

ويفسر المراقبون هذا الهبوط على أنه طعم جديد يوضع للجمهور في الفخ بعد أن فقد الجمهور ثقته بالشيكل وبعد الصدمات العنيفة التي تلقاها جراء التخفيض الكبير في قيمة العملة الاسرائيلية.

● انخفاض حقيقي في جميع الأسهم

هذا وقد تبين في الاحصاء الاجمالي لتحركات أسعار الاسهم في البورصة خلال شهر تموز الماضي ان جميع الأسهم بدون استثناء سجلت انخفاضاً في قيمتها الحقيقية. فقد ذكرت «يديعوت أحرونوت» (٨٣/٨/١٩) أن معدل الهبوط العام في أسعار الاسهم بلغ ٧،١٤٪ وأنه حتى في أسهم البنوك التجارية جرى انخفاض بنسبة ١،٥٩٪. أما الاسهم الاخرى فكانت نسبة الانخفاض فيها على النحو التالي:

بنوك الاسكان - ٢،٠٦٪، مؤسسات التمويل - ٦،٨٦٪، شركات التأمين - ١٦،٧٤٪، أسهم الشركات التجارية والخدمات - ٢٥،١١٪، أسهم الاراضي والتطوير - ٨،٩٣٪، الصناعة - ١٥،٣٣، شركات الاستثمار - ١٧،٤٠٪، التنقيب عن النفط - ١٣،٥٤٪.

وأفادت الصحيفة انه حتى في سندات القرض الحكومية جرت انخفاضات وذلك بمعدل ٠،٤٧٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٧،١٧	٥٨،٨٩	٥٧،٣١٢٠	٥٧،٨٨٨٠	٠،٦ -
١ جنيه استرليني	٨٥،٩٦	٨٨،٥٨	٨٧،٠٤٥٥	٨٧،٩٢٠٣	٠،٣٦ -
١ مارك الماني	٢١،٣١	٢١،٩٦	٢١،٦٣٥٣	٢١،٨٥٢٨	٠،١٩ -
١ فرنك فرنسي	٦،٩٤	٧،٣٠	٧،١٨٧٤	٧،٢٥٩٦	٠،٦ -
١ غيلدن هولندي	١٩،٠٣	١٩،٦١	١٩،٣٢٣٠	١٩،٥١٧٢	٠،١٩ -
١ فرنك سويسري	٢٦،٢٤	٢٧،٠٤	٢٦،٦٣٨٢	٢٦،٩٠٥٩	٠،٢١ -
١ كيتر سويدي	٧،٢٢	٧،٤٤	٧،٣٢٦١	٧،٣٩٩٧	٠،٤ -
١ كيتر نرويجي	٧،٦١	٧،٨٤	٧،٧٢٥٠	٧،٨٠٢٧	٠،٦ -
١ كيتر دنمركي	٥،٩١	٦،٠٩	٦،٠٠٢٨	٦،٠٦٣٢	٠،٥ -
١ مارك فنلندي	٩،٩٤	١٠،٢٤	١٠،٠٩٠١	١٠،١٩١٥	٠،٥ -
١ دولار كندي	٤٥،٧٤	٤٧،١٤	٤٦،٤٣٤٢	٤٦،٩٠٠٩	٠،١٠ -
١ دولار استرالي	٤٨،٨٥	-	٥٠،٦٣٥٢	٥١،١٤٤٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١،٣٨	-	٥١،٢٣٦٩	٥١،٧٥١٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠،٥٣	١٠،٨٥	١٠،٦٩٢٥	١٠،٨٠٠٠	٠،١٢ -
١٠ شلن نمساوي	٣٠،٢٩	٣١،٢١	٣٠،٧٤٦٨	٣١،٠٥٥٨	٠،٣٠ -
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥،٥٧	٣٧،٣٩	٣٦،٢٩٦٤	٣٦،٦٦١٢	٠،٣٤ -
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣١،٨٤	٢٣٨،٩٢	٢٣٥،٣٦٧٦	٢٣٧،٧٣٣١	٠،٨٤ -
١ دينار اردني	١٥٢،٨٢	١٦٢،٣٧	-	-	٠،١٦ -

هوامش :
● الاسعار بالشواقل



إنجازات اسرائيلية في عالم .. المافيا !

● كتبت جريدة «يديعوت احرونوت» ان دائرة سكوتلانديارد وبوليس لندن يتعقبون حوالي مائة اسرائيلي من المجرمين المعروفين في البلاد والذين يسكنون في العاصمة البريطانية بشكل دائم ويديرون أعمالاً تبدو «قانونية» في الظاهر . وان لدى شرطة لندن سوابق هؤلاء ومعلومات عن انخراطهم في تجارة المخدرات بصفقات كبيرة جداً وفي قارات ثلاث . وان هؤلاء المجرمين يقومون بتقديم الخدمات «للقادمين الجدد» على عالم الاجرام فيصدرون الهويات المزيفة ويساعدون في استيعاب وتدبر هؤلاء في انكلترا للاستمرار في طريقهم في عالم الأجرام . كما تذكر الصحيفة ان «انجازات» «العالم السفلي» الاسرائيلي في لندن صغيرة بالقياس الى «المافيا الاسرائيلية» في كليفورنيا مثلاً !

هذا الخبر وان يكن لا يلائم عنوان هذه الزاوية التي من المفروض ان تصبّح القارىء بالخير ، لا بالاجرام والمخدرات والمافيا ، نشرته جريدة «يديعوت» على صفحتها الأولى ، وصيغ بشكل لا أثر فيه للاستحياء أو الخجل أو تأنيب الضمير ، بل يكاد القارىء يحس وكأن الجريدة فخورة بكون هذه الأعمال الاجرامية الكبيرة في القارات الثلاث تصدر عن اسرائيليين !

وإنسياقاً وراء أمركة نهج الحياة في اسرائيل بعد أن تأمرك الحكم من جميع أجناسه ، من الجنس المعراخي فالليكودي «فالمتدين» تبرز الجريدة وكأن «حداقة» و «فتاحة» المجرمين الاسرائيليين في لندن هي أقل من «حدقنة» و «فتحنة» «المافيا الاسرائيلية» في كليفورنيا .. أي ان الجريدة تريد أن تقول أن كل شيء هو على آخر طراز في التطور في أمريكا ، حتى الزعرنة والتزييف والاجرام ... الخ .

أما كيف تنشر «يديعوت» هذا كله وعلى صفحتها الأولى دون ان يطرف لها جفن ، بل كأن أحداً «يحك لها على بيت جرب» أو يدغدغها فتتصهين ... فأمر غير مفهوم .

يا أيها الناس ... الى أين وصلت أحسن دمقراطية .. الدمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط ؟!

● شؤون محلية ●

ويذوب الثلج وتبـان القاذورات

بقلم : كريم صادق

● المثل المذكور اعلاه هو ليس مثلاً شعبياً مشهوراً في بلادنا فالثلج ليس من ظواهر هذه البلاد لتضرب فيه الامثلة. لكنني سمعت هذا المثل الغني وذا الابعاد الهامة، سمعته لاول مرة، من شيوعي ارمني قديم قضى دهراً في بلادنا، حيث لجأ فيها هرباً من مذابح السلطة التركية ضد شعبه الارمني، ثم عاد قبل سنوات الى وطنه في جمهورية ارمينيا السوفييتية.

● لقد كان رفيقنا جورج كرابديان، ذلق اللسان سليطاً على الاعداء الطبقيين. وكان متفائلاً دائماً.

وفي اشد ساعات الحلكة كنت تسمع منه كلمة التفاؤل وكشف القناع عن اكاذيب الاعداء وخداعهم. ومن امثاله المحببة الداعية لعدم الاخذ بالبهارج وبالاكاذيب كانت : بكره بذوب الثلج وتظهر القاذورات. وهكذا كانوا يقولون في ارمينيا.

لقد استعدت هذا المثل ضاحكاً عندما قرأت يوم الخميس الماضي ٨٣/٨/١٨ تلخيصاً في الصحف للحديث التلفزيوني الذي قدمه مساء الاربعاء ٨٣/٨/١٧ الجنرال المتقاعد يهشوع ساغي رئيس قلم المخابرات العسكرية حتى استقال - أقيل في اعقاب صدور تقرير لجنة كاهان حول مجزرة صبرا وشاتيلا. وكان قد رفض قبول المناصب البديلة التي عرضت عليه وهي مدير كلية «الامن القومي» و «منسق النشاطات في المناطق» المحتلة.

وفي المقابلة التلفزيونية المذكورة فتح يهشوع ساغي فمه وتكلم. ورئيس المخابرات العسكرية السابق يعرف ما يقول حول امور حيوية عديدة.

ومما قاله، انه عارض في حينه مهاجمة الفرن النووي العراقي لانه تخوف من الشرخ الذي سيحدثه هذا الهجوم في العلاقات مع الولايات المتحدة.

ورفض رئيس المخابرات العسكرية السابق النظرية القائلة بأن اسرائيل لا يمكنها ان تعيش اذا ما وجد في اي بلد عربي فرن نووي، وسأل : هل سنهاجم السعودية اذا ما انوجد فيها فرن نووي ونعرض علاقاتنا مع الولايات المتحدة للخطر ؟ ولكن الاهم من هذا كله هو ما كشف القناع عنه من ان كل الكلام التهويشي البيغني حول خطر الموت والدمار لاسرائيل وشعبها بنسائه واولاده وشيوخه لولا أن الطائرات الاسرائيلية استبقت الحوادث وقامت بهدم الفرن و «منع» انتاج القنبلة النووية التي كان العراق على وشك انتاجها وهل نسينا تصريحات بيغن المثيرة لتبرير هذا العمل الجنوني المغامر حين قال انه اذا لم يقم بذلك فشعب اسرائيل لن يغفر له هذا التخاذل في انقاذه من الهجوم والموت النووي المحقق !!! وما شابه ذلك من التهويلات والتدجيلات البيغنية المعروفة.

ويأتي صاحب المعرفة رئيس المخابرات العسكرية في حينه ليقول بالحرف الواحد : لقد كان العراق بحاجة الى ٥ - ١٠ سنوات اضافية حتى يسعى لتطوير الجهاز النووي، وكان هناك المزيد من الوقت للعمل بطرق غير عسكرية ؟!

مسكين هذا الشعب من اجل ان يبرر بيغن عمله الهستيري المغامر قبيل انتخابات الكنيست في حزيران ١٩٨١ لم يترك كذبة حول الخطر الداهم المحدق بمصير هذا الشعب الا واستخدمها وزاد في تضخيمها ليبرر عمله العدواني.

والان بعد سنتين ونيف يأتي عارف العارفين ليقول لبيغن ان كل الاسباب التي قدمتها للقيام بظاهرة القوة المغامرة كانت كذباً وتدجيلاً. فهل يستيقظ نيام وسكارى بنشوة القوة العسكرية بعد ان ذاب الثلج وبانت القاذورات ؟

ولكن هذا ليس كل ما كشف عنه القناع يهوشع ساغي عارف العارفين . ولنتابع ذلك -

حكومة الليكود شنت الحرب العدوانية في لبنان تحت ستار وذريعة «سلامة الجليل» ... بهدف القضاء على خطر «المخربين» وتصفية وجودهم ... وبهدف الاطاحة بياسر عرفات وتصفيته . والجميع يذكر تصريحات بيغن في اثناء العدوان على لبنان : «قليل .. من الصبر وينتهي أمر عرفات !!!» شنتوا الحرب بهدف القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية القضية الفلسطينية .... «ولن تسقط بعد كاتيوشا على كريات شمونه» !!

بهذه الوعود الطنانة وبغيرها من احلام الصيف خدع بيغن وايتان وشارون اغلبية الجمهور الاسرائيلي المسمم بالخداع والكذب والتضليل والتدجيل ....

وفتح الآن يهوشع ساغي ، عارف العارفين ، فمه ليقول : «أما بخصوص م. ت. ف. (اشاف) فلم يتقلص المخربون . ولم يتضاءل خطر الاعتداء على الحدود الشمالية» ..

واضاف ساغي انه كان يدرك حتى قبل الحرب انه من غير الممكن القضاء على القاعدة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالعمليات العسكرية . وتابع قائلاً ان الحرب لم توصل م. ت. ف. الى تفكير سياسي آخر . «ومن الصعب رؤية اختفاء عرفات مع انه من الممكن ان تتغير قيادة م. ت. ف.» .

ويعيدنا هذا الكلام المباح من عارف العارفين يهوشع ساغي عن فشل القوة العسكرية وعن فشل الحرب العدوانية في لبنان في تحقيق اهدافها بالقضاء على م. ت. ف. وتصفيتها وتصفية القضية الفلسطينية وابتلاع الضفة والقطاع بالاعتداء على لبنان ، يعيدنا هذا الاعتراف الصارخ الى تصريح الجنرال المتقاعد الآن يانوش بنغال أحد القادة العسكريين الكبار في الحرب اللبنانية بأن «القوة لن تسوي علاقاتنا مع الفلسطينيين ويجب الجلوس مع م.ت.ف والوصول معها الى اتفاق» وهو ، أي بنغال ، لا يستبعد قيام دولة فلسطينية تتعايش مع اسرائيل (يديعوت أحرونوت ٨٣/٨/٥).

ومرة أخرى أخرى يأتي من هو من «ربع خش لبيت» ليكشف القناع عن الكذب والتضليل والأوهام التي بواسطتها جر بيغن جماهير الشعب والمعراخ أيضاً الى حرب عدوانية لا تزال اسرائيل تغوص في وحلها وتدفع الثمن بالضحايا وبمليارات الشواقل يومياً .

ومرة أخرى يذوب الثلج وتظهر القاذورات ...

وعلى الرغم من ذلك فان الحقيقة تبقى ساطعة وهي انه مع كل آلام ومصائب الحرب العدوانية في لبنان إلا انها في الوقت نفسه بفشلها وبالمعاناة التي توجدها وبالحقائق التي تكشف القناع عنها والمغايرة لمفاهيم وتعاليم كثيرة نماها وغذاها حكام هذه البلاد بالكذب والتضليل انها في الوقت نفسه تجلي نفوس الكثيرين وتطهرها من القاذورات التي غطاها بيغن بثلج التضليل والكذب .

ولن يكون يهشوع ساغي ولا يانوش بنغال وحيدين بين الشهود الأهل .. الذين يتكلمون وسيتكلمون . وسيستمر ذوبان الثلوج لتظهر قاذورات هذه السياسة كل القاذورات ، التي «قفرها» ودلّ عليها ونبه منها دائماً الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وستوقظ تلك القاذورات النتنة كل أصحاب الضمير والوجدان والوعي .. حتماً .

«الكتائب» تطلب من آرنس تدخل سلاح الطيران الاسرائيلي !

● القدس - أذاع - التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الخميس الماضي ، تفصيلات جديدة عن زيارة وزير الحربية ، آرنس ، في بيروت والتقائه مع قادة «الكتائب» .

ويُفهم ، من الخبر ، ان قائد «الكتائب» العسكري ، فادي أفرام ، طلب من آرنس ان تقوم اسرائيل باجراءات عسكرية تضمن استيلاء قوات «الكتائب» على منطقةالشوف قبيل انسحاب القوات الاسرائيلية منها . كذلك طلب فادي أفرام تزويد قوات «الكتائب» بدبابات اسرائيلية ضخمة وإعلان انذار اسرائيلي رسمي وعلني بأن اسرائيل ستستخدم سلاح طيرانها في حالة قيام الوطنيين اللبنانيين ، الموجودين في المناطق التي تعسكر فيها القوات السورية ، بنجدة إخوانهم في منطقة الشوف .

ولكن التلفزيون الاسرائيلي لم يبلغنا بجواب الوزير آرنس !

اشتغلت بالعمل التطوعي في عكا وهكذا شعرت !!



● إحدى فرق العمل التطوعي في عكا القديمة ●



● استراحة قصيرة لإحدى فرق العمل التطوعي ، وإمرأة من الحي تقدم القهوة «للمتطوعين» في أحد أحياء عكا القديمة ●

كان ذلك في يوم السبت ١٩٨٣/٨/١٣ .

كانوا يجرفون الركام والحطام والقاذورات ، ويرمون بها بعيداً . السواعد الشابة هذه عندما تتوحد ، فلن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سترمي فيه السياسة التي جلبت الحطام والقاذورات الى حيث ألقت ...

أنا الآن أقرب الى الآخرين ... وأقرب الى سكان الحي قبل العمل واحترت والله بتعليل هذا الشعور ... كأن كل طفل أخ ، وكل امرأة أخت وكل حجر كأنه من أحجار بيتنا ... ولقد حسبت ، جمعت وضربت وتشابكت الارقام في رأسي رغبة مني في معرفة قيمة عملنا نقداً ... واذ النتيجة يتضاءل أمامها أي رقم مادي ... فلا شيء أجمل من الشعور انك مفيد لمن حولك ، وان لك قيمة تبرز وتشع بالعمل الجماعي .. مع الجماعة .. وتجاوب الجماعة ... فهذه الأخت التي تحمل صينية ضخمة عليها أكواب الشراب البارد للمتبرعين ، ان وجهها يشع فرحاً وسعادة ... تلك هي سعادتنا ... وإنسانيتنا .

ما شعرت كاليوم قرباً وإلتصاقاً بسكان الحي ، بل بزملائي ورفاقي ... وهناك من الشباب من لم تجمعني به أية مناسبة سابقة ... واليم عملنا معاً .. فاذا به ... بنا ... أشد قرباً مما نتصور ...

الغبار الكثيف ، والحر اللاهب ، لم يحد أبداً من تعاطف نساء الحي اللواتي خرجن من كل بيت يحملن المرطبات ، القهوة الماء البارد ، الساندويشات .. وقد اختلطت مشاعر المحبة والتعاطف والتعاون ووحدة الصف في جبهة لا يغلبها غلاب .

● عكاوي ●

كنغي أكثر من كنغ

يشكرون السلطة على اضطهادها فترد عليهم بطريقة : «ولئن شكرتم لأزيدنكم»

● بقلم : نايف سليم ●

● أجرت جريدة «الأنباء» بتاريخ ١٩٨٣/٨/٥ مقابلة مع الدكتور حمد صعب رئيس اللجنة المعينة في أبو سنان ، حول أسباب حل مجلس أبو سنان وتعيينه هو بالذات رئيساً للجنتها التي يسميها الأهالي بحق «روابط القرى» .

ومما جاء على لسان هذا الدكتور في هذه المقابلة ما يلي : «ميزانيات التطوير في القرى الدرزية حسنة جداً ويمكن القول انها تتساوى مع المجالس اليهودية ، ولا أذكر ان اي رئيس مجلس درزي طلب ميزانية لأي عمل تطويري ولم يلب حاكم اللواء الشمالي طلبه بل بالعكس وجدنا كل تشجيع مادي ومعنوي من قبل حاكم اللواء» !

ان أقل ما نطلبه من حضرة الدكتور اذا كان مصدقاً فعلاً هذا الكلام ، فنطلب منه ان يزور معلوت المساوية لأبو سنان في عدد السكان ليرى بعينه الفرق الشاسع لا بين معلوت وميزانيات معلوت وأبو سنان بل بين معلوت وجميع القرى «الدرزية» مجتمعة .

ففي معلوت عشرات المصانع وأربعة ملاعب رياضية والعديد من الحدائق والمتنزهات وحرش وبركة سباحة ساخنة في الشتاء ودار استجمام وعشرات الدرابزينات والجدارات على طريقة الجنائن المعلقة التي يقتنع من يراها انها تكلف أي هذه الجدارات وحدها أكثر من كل ميزانيات التطوير لكل القرى الدرزية منذ صارت .

وهناك تهجم غريب على أهل أبو سنان وعلى المعارضة وقائمة الجبهة بالذات التي هي أكبر قائمة في المجلس التي كونت «بالصدفة» أكثرية أعضاء المجلس حسب تعبيره ، حيث يقول :

«هل مثل هؤلاء يستحقون حقوقاً دمقراطية» ؟ وعندما سأله المراسل عن معارضته لإجراء انتخابات لمجلسه أجاب :

«لقد أقرت وزارة الداخلية عدم إجراء انتخابات للمجلس الآن وأنا طبعاً لا أعارض ذلك بل أؤيده . ويجب ان تعطى اللجنة الوقت الكافي لتنفيذ برامجها وحتى تزول الأسباب التي أدت الى حل المجلس» .

وبعد ان يحسب الكثير من المشاريع التي نفذت في أبو سنان خلال رئاسته نسأله :

١) ما دام أعضاء المعارضة هم الأكثرية فهل كان بالامكان تنفيذ هذه المشاريع بدون موافقتهم ؟

٢) اذا كان مقياس مساعدات السلطة هو الولاء والسكوت عن قصورات هذه السلطة فلماذا لا يساعدون مجلس جولس المجاورة مثلاً حيث لا توجد جبهة حالياً ولا ائتلاف ولا معارضة ؟

٣) اذا كان حاكم اللواء يلبي أي طلب ميزانية لأي عمل تطويري في القرى الدرزية ، فيمكن أن تسأله أو تسأل زميلك رئيس اللجنة المعينة في البقيعة مثلاً : لماذا أوقف العمل في مشروع المجاري كلياً منذ تسلم اللجنة المعينة الكنفية وحتى الآن ؟ وكان الأهالي قد نفذوا ثلاثة أرباعه بالأعمال التبرعية والدفع من جيوبهم سابقاً ؟

٤) هل يجرؤ الدكتور مثلاً ، ولو في مقابلة قادمة في «الأنباء» ، أن يجلب سيرة ثلاثة أرباع أرض القرى الدرزية المصادرة . وإذا كان نسي الموضوع فنحيله الى السيد كامل فلاح رئيس مجلس قرى مركز الجليل الأربع حيث مصادرة أراضي هذه القرى ما زالت مستمرة ، ويريدون تحويل آخر بلوكين منها لمجلس معلوت .

٥) هل يعلم حضرته انهم لم يعطوا أية رخصة عمار لأي مواطن في كسرى منذ عشرين سنة إلا إذا تنازل لهم عن أرضه ؟

٦) وأخيراً نسأل وبمرارة : هل انفصال المجالس الدرزية ، استجابة لسياسة فرق تسد السلطوية ، عن نضال المجالس العربية ، يقوّي نضالها أم يضعفه وهل يخدم هذه المجالس أم يخدم هذه السلطة التي تريد الإجهاز على أرض وحقوق كل عربي ؟! ألا يعتقد هؤلاء المخلصون للسلطة تشكراتهم المستمرة للسلطة تجعلها تسير .. وبإخلاص على طريقة : «ولئن شكرتم فلأزيدنكم» ؟!

وأنا شخصياً كنت أظن قبل هذه المقابلة «الأنبائية» اليائسة ان لمسايرة السلطة ولصب الماء على طاحونتها حدوداً ، فإذا هي بلا حدود .

لجنة التنظيم في عكا تتمادى وترفع قضية ضد رئيس مجلس كفر ياسيف

التهمة : بناء سور وقاية لشارع احد الاحياء الجديدة !

كفر ياسيف - لمراسلنا : تلقى رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس في ٨٣/٨/١٧ دعوة ولائحة اتهام من محكمة صلح عكا بناء على شكوى من لجنة التنظيم والبناء المحلية للجليل المركزي في عكا. واما التهمة فهي.. بناء سور وقاية بطول مائة متر بدون ترخيص !!

وكان موظف اللجنة قد سلّم رئيس المجلس في اوائل ايار الماضي امر توقيف عن العمل في السور المذكور. فاوقف الرئيس العمل الى ان تصدر اللجنة الترخيص المطلوب. ولكن بدلاً من اصدار الترخيص قامت لجنة التنظيم «بواجب» آخر هو رفع قضية !

وجدير بالذكر ان بناء السور المذكور كان خطوة ضرورية لشق وتعبيد شارع طوله حوالي ثلاثمائة متر في حي سكني جديد في شرقي القرية (حي دار عبد الله) محروم من الخدمات ويعاني سكانه المصاعب يومياً بسبب عدم تمكن السيارات من الوصول الى بيوتهم وخاصة ايام الشتاء. واما الترخيص المطلوب فتستطيع لجنة التنظيم اصداره (فهو من صلاحيتها) ولكنها لا تفعل بحجة عدم اقرار الخارطة الهيكلية للقرية بعد، وهي نفس اللجنة - المسؤولة عن هذا الامر ايضا.

وجدير بالذكر ان طلبات لترخيص شوارع وغيرها قدمها المجلس قبل سنتين ما زالت «منقوعة» في جوارير اللجنة ولنفس الحجة !!□

رسالة حيفا

كركبي يطالب بهدم البناء الخطر في درج الامير

● حيفا - بعث عضو بلدية حيفا عن كتلة الجبهة، زاهي كركبي، برسالة الى رئيس البلدية يطالبه فيها بتغيير قسم من خط المجاري المقابل لشارع قيسارية رقم ٢٠ ، بسبب تكرار انسداد المجاري في هذا المكان الامر الذي يؤدي الى معاناة كبيرة للسكان في الجوار.

كما طالب. في رسالة اخرى بتغيير خط المجاري في زقاق «غوش عتصيون رقم ١٠». في حي الحليصة للسبب نفسه. وكانت المجاري قد انسدت في هذا المكان لمدة اسابيع دون ان يقوم قسم المجاري باصلاحها على الرغم من الطلبات المتكررة.

وطالب الرفيق زاهي كركبي بهدم البيت المهجور في درج الامير رقم ٦. وهو بيت كبير معرض للانهيار. الامر الذي يشكل خطراً على سلامة الاطفال الذين يلعبون بجواره، وعلى سلامة المارة الذين يمرون بمحاذاة هذا البناء المتداعي.

ومما يجدر ذكره ان البلدية لم تعمل على هدم البيت المهجور المعرض للسقوط الواقع في حي محطة الكرمل في شارع «همخس رقم ٣» على الرغم من توجه كركبي، عضو المجلس البلدي بهذا الخصوص الى رئيس البلدية منذ ٨٣/٦/١٥.

جبهة المكر الدمقراطية تفتتح المعركة الانتخابية

● المكر - لمراسلنا - في جو من الحماس والاستعداد لخوض المعركة الانتخابية ، وباعتزاز بالانجازات التي حققتها الجبهة خلال فترة رئاستها وإدارتها للمجلس ، انعقد مجلس إدارة الجبهة الموسع ، يوم الأربعاء ٨٣/٨/١٧ ، بحضور حوالي الخمسين من نشيطي الجبهة . وخرج الاجتماع ببيان جاء فيه : ان جبهة المكر الدمقراطية كانت وستبقى مرتكزة على وحدة الصف الكفاحية لكل القوى التقدمية في القرية من شيوعيين وغيرهم . بعيداً عن العائلية والطائفية والاقليمية . وان كل محاولة لطعن أو تفسيخ صفوفها . إنما تكون محاولات مشبوهة تضر بالغ الضرر بمصالح القرية أياً كان مصدرها .

وبعد ان تؤكد الجبهة في بيانها المذكور على التزامها بمبادىء ميثاقها من أيلول ١٩٧٨ ، تعود وتؤكد من جديد انها ترى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها الذي أقر في المؤتمر العام في الناصرة في ٨٣/٨/٦ منطلقاً لها ، تعمل على الالتزام به وتتعهد بالمشاركة في كافة نضالات وكفاح الجبهة الأم . واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي . وعدّد البيان الانجازات التي حققتها إدارة المجلس .

هذا وقد وزع كادر الجبهة البيان المذكور في يوم الجمعة ٨/١٧ ، على كافة أحياء القرية وبيوتها .

وكان البيان قد اختتم بدعوة المواطنين للالتفاف حول الجبهة ودعمها والانضمام الى صفوفها ، مؤكداً أن الجبهة مفتوحة أمام كل من يوافق على هذا البيان وعلى ميثاق الجبهة وبرنامجها وأهدافها ويلتزم بها ويدفع دعماً مالياً لصندوقها .

شفاعمرو

غيرة بلدي أكلتني

● شفاعمرو - لمراسل خاص - تحت شعار «غيرة بلدي أكلتني» ، تحيي رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو ، للسنة الثالثة على التوالي ، برنامج «ليالي الصيف ١٩٨٣» وذلك في الساعة السابعة من مساء أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء ٢٢ و ٢٣ و١٩٨٣/٨/٢٤ ، في ساحة المدرسة الثانوية البلدية .

وقد علمنا ان برنامج الليلة الاولى (مساء اليوم ، الاثنين) يبدأ بندوة منوعات : لقاءات وآراء اجتماعية وثقافية ورياضية . وفي الليلة الثانية (الثلاثاء) تستضيف الرابطة الأدباء اميل حبيبي وسلمان ناطور وعلي الخليلي و أ.ب. يهوشع في ندوة أدبية موضوعها : انعكاسات الحرب في لبنان على الأدب الفلسطيني والعبري» . وفي الليلة الأخيرة (الأربعاء) ، ندوة سياسية موضوعها : «تأثير حرب لبنان على الصعيد السياسي الاسرائيلي وانشقاق التجمع القومي الصهيوني» . ومن المقرر ان يشترك في هذه الندوة عضو الكنيست شارلي بيطون ، عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، وأهرون هارئيل عضو الكنيست عن كتلة التجمع - المعراخ - وممثل عن حركة «يوجد حد» وممثل عن حركة «سلام الآن» .

ويعقب كل ندوة برنامج فني حافل بالغناء والموسيقى والتمثيل والدبكة باشتراك فرق من جديدة وكفر منداً ويافة الناصرة وشفاعمرو الى جانب هواة محليين . كما ويعلن عن نتائج سحب اليانصيب في الليلة الأخيرة .

متى تحل قضية التليفونات في معاوية؟

بقلم : سعيد محاميد - معاوية

اعتاد أهالي قرية معاوية ، منذ أواسط السبعينات ، ان يسمعوا هذه «البشرى» التي طالما حلموا بتحقيقها ، وهي انه في بداية نيسان (بداية السنة المالية) سوف يباشر بمد شبكة خطوط تلفونات في القرية . ومرت الوعود تلو الوعود ، والسنة بعد الأخرى دون ان يتحقق ذلك الحلم !

لقد تابعت سكرتارية الجبهة الدمقراطية هذه القضية الحيوية ، وأجرت اتصالات مكثفة مع الجهات المختصة . وكل ما حصلنا عليه هو رسائل يزفون بها الينا «البشرى السارة» - «في أول نيسان سيباشر في العمل» . ومضى نيسان وحصلنا على وعود أخرى كان آخرها في ٨٣/١/٣١ ثم ٨٣/٣/٣ ثم في ٨٣/٣/١٧ (الرسائل محفوظة في ملف الجبهة) يؤكدون فيها انهم سيباشرون العمل في أول نيسان ١٩٨٣ .

من ناحيتنا ، لم نقتنع بهذه الوعود لأنها أصبحت تقترن بأول نيسان الشهير بكذباته ونوادره . لقد جاء نيسان ومضى دون ان يتحقق شيء مما نرجوه . وبناء على ذلك قام فرع الجبهة الدمقراطية في معاوية بتقديم عرائض وشكاوى مرة أخرى . وأبرقنا الى لجنة الداخلية في الكنيست والى وزير الاتصال ووزير الداخلية والشرطة والى كتلة الجبهة في الكنيست والى مراقب الدولة والى دائرة شكاوى الجمهور .. وتضمنت هذه الرسائل صوراً للوعود التي بعثت بها الينا الجهات المختصة .

وقد تسلمنا في هذا الاسبوع رسالة من عضو الكنيست ورئيسة لجنة الداخلية السيدة الموزلينو ، جاء فيها انها قدمت استجواباً الى وزير الاتصال بهذا الشأن رقمه ٣٦٧٣ ، وان الوزير في رده عزا عدم تنفيذ المشروع الى حرب «سلامة الجليل» والى أمطار الشتاء ! ولحسن حظ أهالي معاوية أعطاهم الوزير موعداً جديداً لتنفيذ المشروع وهو أول نيسان ١٩٨٤ !

أولاً ، بودي ان أطلب من سيادة الوزير والجهات المختصة ان يخبروا لنا هذا الموعد (والسبب معروف طبعاً) .

وثانياً ، ما هو الضمان في ان لا يتدحرج أول نيسان القادم الى الذي يليه في العام القادم ؟

وثالثاً ، نحن نعتبر هذا الرد من قبل الوزير تهرباً ، خاصة وان الوعود والرسائل التي بعثوا بها الينا جاءت بعد الشتاء وبعد حرب «سلامة الجليل» وليس العكس .

اذن ، لم هذا الضحك على الذقون ؟!

ونحن نسأل السيدة الموزلينو التي لديها الصور عن وعود وزارة الاتصال ، كيف تقبل بهذا الرد وتبحث به الينا ، خاصة وهي تشغل هذا المنصب الهام في لجنة الداخلية التي من شأنه ان يخدم السكان ، لا أن يفسر أو يكرر عدم الوفاء بخدمتهم من قبل المسؤولين .

تشيلي : الارض تحترق تحت أقدام النظام الفاشستي والشعب يصنع ببطولاته الربيع الدمقراطي القادم !

اتساع شامل لائتلاف الجبهة المعارضة للفاشية .. والتحرُّك الشعبي يحمل ملامح الانتفاضة !

بقلم : رفيق الشريف

□ في الشهر القادم تمر الذكرى السنوية العاشرة للانقلاب الفاشي الذي نظّمته المخابرات الامريكية في تشيلي وأدّى الى اغتيال الرئيس سلفادور الليندي واسقاط حكومة «الوحدة الشعبية» ، وتسلّم عصابة ارهابية فاشية برئاسة الجنرال بينوتشت لزمام الحكم في البلاد .

ومن جهة ثانية ، فان بينوتشت قد تمّ «انتخابه» لفترة رئاسة جديدة وهو يحلم ان يظل على رأس السلطة حتى ١٩٨٨ .

ولكن .. ها هي الهبة الشعبية الشاملة في تشيلي تهز النظام الفاشي من أساسه وتستنفر كل يوم طاقات إضافية من قطاعات الشعب المختلفة وتنظيماته ، الى المشاركة في شرف النضال . ان كل يوم يحمل قصصاً جديدة لبطولة وتضحيات جديدة من الشعب . والسؤال هو : ما هي ابعاد هذه الانتفاضة ؟ ما هي القوى السياسية المشاركة فيها ؟ ما هي الفئات الاجتماعية المتضررة من النظام الفاشي والمشاركة في المعارضة ؟ وما هو المستقبل كما ترتأيه الاحزاب والقوى السياسية المختلفة في تشيلي ؟

● بداية التحرك والاهداف الاولى

لقد بدأت الموجة الجديدة ، الجماهيرية ، من المقاومة للنظام ، في ١١ ايار ١٩٨٣ ، بمظاهرات محدودة نظّمتها النقابات والشبيبة الثورية في العاصمة وعدد من المدن الرئيسية . واثارت هذه المظاهرات يقظة تفاؤل وحماس بين الشعب فانطلقت حملة احتجاج فريدة من نوعها : بدأ الناس يدقّون على الادوات البيتية النحاسية من شبابيك المنازل تأييداً للمظاهرات واهدافها . وقالت وكالات الانباء ان تشيلي كلها دقت على ادوات النحاس تعبيراً عن الغضب الكامن كالبركان المكبوت .

وفي ٢٣ حزيران ١٩٨٣ ، أعلن اضراب وطني عام ضد النظام تركز حول المطالب الآتية :

● العودة الفورية الى الحياة الدمقراطية .

● ضمان حرية التعبير شفهيّاً وكتابياً .

● إلغاء الحظر الفاشي على المطبوعات .

إعادة كل اللاجئين السياسيين الى الوطن .

● اطلاق سراح كل النقابيين والعمال الأخرين المعتقلين ، وإلغاء كل التهم الاستفزازية الموجهة ضدهم ، وإعادة العمال المفصولين الى اعمالهم .

● تغيير النظام الاقتصادي لصالح العمال والطبقات الشعبية ووقف نهب الاحتكارات الاجنبية (الامريكية) لثروات البلاد .

وقد أثار الاضراب رعب السلطة الفاشية فقامت باعتقالات واسعة شملت اكثرية القيادات النقابية في البلاد وثار قلق شديد حول مصيرهم . وبدل ان ترتد الحركة الثورية تحت تأثير البطش ، كما توهم الجلادون ، ازدادت اتساعاً واشتعالاً . وقد تتابعت المعارك اليومية ، وخصوصاً خلال شهر آب الجاري بحيث لم يعد ممكناً الحديث

● بينوتشت ●

عن إضراب واحد ، او اعمال احتجاج محدودة . فان الوضع كله تطوّر الى وضع ثوري شامل ومتواصل . والشهداء يسقطون يومياً ، فتتحول جنازات ابطال الحركة الدمقراطية ، من جديد ، الى مظاهرات انتفاضية باسلة ، وتتسع المقاومة وتتجلى الارادة القهّارة للشعب الثائر .

● شمول المعارضة

حتى ايار ١٩٨٣ ، كانت السلطة الفاشية وأسيادها الامريكيون ، يقولون ان المقاومة لنظام بينوتشت «تنحصر» في الحزب الشيوعي التشيلي و«بعض القوى» التي تأخذ الايحاء والدعم من كوبا ونيكاراغوا .

أما الآن فلم يعد ممكناً إخفاء الحقيقة – ان الشعب كله ، بقواه السياسية والنقابية والشبابية والنسائية والدينية وقطاعات عسكرية معينة ، يشارك في المقاومة . وفيما يلي القوى الاساسية المشاركة :

● الاتحاد العام لعمال النحاس وهو اكبر اطار نقابي في البلاد . وبمبادرته تمّ توحيد كل النقابات العمالية في اطار سياسي تنسيقي ، قطري ، لمقاومة الفاشية .

● انضمت رسمياً لمقاومة الحكومة نقابات : المزارعين والطلاب والصحفيين والحقوقيين والمهندسين والممثلين والاطباء وغيرهم .. ومن الامور ذات الدلالة العميقة جداً الاشارة الى ان اتحاد اصحاب سيارات النقل (الشحن) الذي قام بدور حاسم في التآمر ضد نظام سلفادور الليندي (عن طريق رشوة كيسنجر لزعمائه) يشارك الآن في المعارضة للحكم الفاشي .

وتكفي للتدليل على عمق المعارضة بين الشغيلة للنظام الاشارة الى ان الجبهة الموحّدة نجحت في الانتخابات الاخيرة للنقابات في الفوز باكثر من (٧٠٪) من الاصوات ، مع ان السلطة الفاشية اتهمت الجبهة الموحدة بأنها تحت قيادة الحزب الشيوعي ، مباشرة .

وفي اعقاب هذا الانتصار النقابي – السياسي الكاسح تشكلت «القيادة الوطنية للشغيلة» إطار التنسيق بين كل النقابات في البلاد للمقاومة السياسية .

أمّا على الصعيد الحزبي فالقوى المشاركة في المعارضة ، بأشكال مختلفة ، هي :

● قطاع واسع من الحزب الوطني انشقوا عن الحزب بسبب تأييده للنظام وسمّوا أنفسهم «الجناح غير الفاشي» .

● الحزب الدمقراطي – المسيحي وهو اكبر حزب في البلاد . وهذا الحزب دمقراطي – برجوازي ولكن هالَهُ جو القمع والارهاب العام في البلاد . ومن أسباب قوة هذا الحزب ان النظام لم يلاحقه قمعاً وتنكيلاً ، كما فعل مع الاحزاب اليسارية .

ويطالب الحزب الدمقراطي – المسيحي «بعدم استخدام العنف» (!) وبالعودة التدريجية الى الحياة الدمقراطية . وفي الحقيقة ان هذا هو مزاج القيادة . أمّا في القاعدة وبين جماهيره المؤيدة تقليدياً فهناك تحرُّك واضح نحو الممارسة النضالية ضد النظام .

حزب «البيان الدمقراطي» – وهذا الحزب يجمّع قوى وطاقات واسعة ، بالاساس من البرجوازية الصغيرة والمتوسطة .

وقد تجمعت الاحزاب التالية : «الدمقراطي الاشتراكي» ، «الجمهوري» ، «الدمقراطي – الاجتماعي» و «الراديكالي» في اطار موحد هو : «الاجماع الدمقراطي» . وتركز نشاط هذا الاجماع حتى الآن في المطالبة والعمل الشعبي المحدود ، وبرنامجهم يدعو اكثر الى «تغيير الحكومة وإعادة الدمقراطية» بدون التأكيد على الحاجة لاسقاط النظام الفاشي .

وبالمقابل هنالك «جبهة العمل الشعبي» التي تضم الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والنقابات والمنظمات الطلابية والجماهير المستعدة للعمل الجماهيري ، الميداني ، لمقاومة النظام .

هكذا كان الوضع حتى بداية هذه الهبة . أما الآن ، فهنالك مشاورات (قد تكون تكللت بالنجاح خلال الشهر الاخير) لتوحيد كل المعارضة الرافضة للنظام الفاشي ، بغض النظر عن المشارب الايديولوجية . وقد رافق المشاورات نقاش هام يتلخص فيما يلي : هل المطلوب هو إسقاط الحكومة فقط أم اسقاط النظام ؟ هل المطلوب إعادة الدمقراطية مع ابقاء النظام الاقتصادي – الاجتماعي ام المطلوب سحق البناء الاجتماعي الذي ترتكز عليه الفاشية وفتح الآفاق لتحوُّل دمقراطي شعبي ؟

وفي كل هذا المجال يقوم الحزب الشيوعي بدور هام ، مبدئي وموحّد ، حازم



● كورڤالان ●

ومرن . وقد جاء في بيان للحزب الشيوعي صدر في اوائل آب الحالي :

«الحزب الشيوعي يعتقد ان نظام بينوتشت لا يمكن إقناعه بأن ينزل عن خشبة المسرح . لن يترك السلطة طوعاً . وفي سبيل اسقاطه يجب تصعيد النضال الشعبي من خلال اتفاق كل قطاعات المعارضة . هذه هي الطريق لاحراز الحل الواقعي والصحيح وكل «حل سواه هو حل خيالي» .

وقد اشار الامين العام للحزب الشيوعي التشيلي لويس كورڤالان الى ان الحركة المعادية للفاشية في تشيلي مدعوة الى الاستيعاب الكامل للدروس المستفادة من تجربة الحكم الشعبي بزعامة الليندي وتجربة النضال ضد بينوتشت . واول هذه الدروس واهمها : لإسقاط نظام القمع الفاشي المعادي للشعب هنالك حاجة للعنف الثوري لاستخدامه ، اذا نشأت حاجة ، لخنق الثورة المضادة . وكل الاوهام الليبرالية حول «تغيير تدريجي» للنظام الفاشي وانتقاله طوعاً الى الدمقراطية تضر النضال وتعيق الانتصار .

وهذا الكلام هام ، وفي محله ، لأن السفير الامريكي في سنتياغو جيمس . د . تيبرغ يحاول «الاتصال» مع المعارضة الليبرالية . ويبدو ان الامبريالية الامريكية بدأت تفكر باسقاط الجلاد بينوتشت و«تسليم» السلطة بعده لعملاء أمريكيين يلعبون اللعبة «الدمقراطية» . وهنالك صراع فكري – سياسي هام الآن ، ويبدو ان الحركة الشعبية في الشارع سوف تحسمه الحسم الصحيح . ولقد قال ، بحق ، احد قادة النقابات : «في شعار (الدمقراطية الآن) لا نقصد فقط عودة حرية التعبير وحرية الاضراب وانتخابات للبرلمان مع بقاء البلاد تحت الهيمنة الامريكية . نريد الدمقراطية السياسية ونريد الدمقراطية الاجتماعية – الاقتصادية . وهذا معناه إقامة حكم ثوري ، حكم الوحدة الشعبية ، بعد زوال كابوس الطغمة الفاشية» □□ .

مُلاحظات حول مسعى الإدارة المدنيَّة لتعيين رؤساء بلديات في بعض المدن

بقلم : بشير البرغوثي

رئيس تحرير مجلة «الطليعة» المقدسية

الاتصالات الجديدة القديمة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي باسم الادارة المدنية مع عدد من مواطني الضفة الغربية وخاصة في مدن البلديات المقالة تعكس حالة الضيق والاحباط التي تعيشها هذه الادارة ، بعد ان فشلت في تحقيق الآمال التي كانت الحكومة الاسرائيلية قد عقدتها عليها .

فهي بدلاً من ان تضع مشروع بيغن الوارد في اتفاقيات كامب ديفيد موضع التطبيق ، من خلال وضع قناع عربي لوجه السلطة الاحتلالية العسكرية ، وجدت نفسها مدفوعة امام المعارضة لها وبعد اقالة عدد من رؤساء ومجالس البلديات الى وضع ضباط اسرائيليين كرؤساء بلديات ، والى الافصاح ، نتيجة ذلك ، بمزيد من الوضوح عن وجهها الذي كان العمل على إخفائه المبرر لاعطائها صفة مدنية !

وفي كل مرة تبرز فيها هذه الحقيقة بوضوح اكبر ، وتخرج اصوات في الصحافة الاسرائيلية تدعو الى الغائها تنطلق في جولة جديدة من «الاتصالات» مع بعض الاشخاص ، وفي موجة من «التطمينات» بأن الادارة المدنية تشق طريقها وتحقق «النجاحات» في «مشاهد» تلفزيونية يحتشد اليها الموظفون ومقدمو طلبات جمع الشمل واعضاء روابط القرى .

ومما يذكر ان الرئيس السابق للادارة المدنية ، مناحيم ميلسون ، كان قد برر اقالته لعدد من رؤساء واعضاء المجالس البلدية في الضفة الغربية بأنها ستفتح الطريق امام قيام زعامة «معتدلة» ، بديلة لمنظمة التحرير . وتلاه بعد ذلك ، رئيسه الوزير شارون ، في مطلع غزو لبنان ، بالتأكيد على ان الشروط باتت متوفرة تماماً بقيام مثل تلك القيادة البديلة ، وذهب بعض اقطاب الادارة المدنية الى حد البدء بتهيئة روابط القرى ، ومحمد نصر شخصياً ، لاحتلال ذلك المركز ، وللتحول الى حزب سياسي له حركة شبيبة ويكتب الشعارات على الجدران !!

ولكن هذا الاتجاه لم يستطع غرس جذور له في الاوساط الشعبية ، وادت محاولة التمسك به الى الاطاحة بمحمد نصر ، وقيل ايضاً ببعض مشجعيه داخل الادارة المدنية ، والى التأكيد ، غير المباشر ، من خلال أسلوب الاطاحة ، على كون الروابط مجرد مؤسسة تابعة للادارة المدنية .

ومنذ ان حلت بعض المجالس البلدية ، وأقيل عدد من رؤسائها حاولت الادارة المدنية التشديد على جانب الخدمات ، والتوجه لتلك الفئات الاجتماعية التي قد تكون اكثر تضرراً من وقفها او تعثرها وأشد خسارة مالية من الاجراءات الانتقامية . وهي تحديداً اصحاب المصالح «الكبيرة» من التجار والصناعيين ورجال الاعمال وكبار المهنيين .

الا ان «الشروط» التي اعتبرتها الادارة المدنية قد اصبحت متوفرة لاستبدال رؤساء البلديات الاسرائيليين برؤساء من أبناء الضفة الغربية لم تثبت فعاليتها ولم تحقق الغرض .

ولا شك ان هناك عوامل عديدة ساعدت على ذلك والمجال هنا لا يتسع ، لاسباب واضحة ، لتعداد دور تلك العوامل وتأثيرها . ولكن هناك حقيقة أساسية ، لا يبدو انها تؤخذ في الحسبان مع انها الاساس الذي ترتكز عليه مختلف العوامل الاخرى ، وهي ببساطة كون الادارة المدنية ، او بالاحرى السلطات الاسرائيلية ، ليس لديها ما تقدمه للمرشحين لتسلم رئاسة بعض البلديات اكثر مما تقدمه لروابط القرى ، ومطالبها منهم لا تقل عما تطلبه من تلك الروابط . وهو وضع يحول تلك البلديات الى شيء اشبه «بروابط المدن» !

وهذا الامر يبدو بوضوح اشد على خلفية التراث الذي تركه الرؤساء المقالون هم ومجالسهم البلدية .

والمرشحون الحاليون ، حتى اولئك الذين أبدوا تجاوباً مع العروض الاسرائيلية من بينهم ، لا يستطيعون اسقاط هذه الحقيقة من حساباتهم المتعلقة بمركزهم الاجتماعي العام ، ولا يعوض عن ذلك تأييد السلطات الاردنية لهم . ان التغيير الذي تسعى اليه السلطات الاسرائيلية ممثلة بالادارة المدنية ليس نقله بسيطة من رئيس نابلسي ، مثلاً ، الى رئيس نابلسي آخر ، والمسألة هنا ليست ، في الاساس ، متعلقة بالشخصية بقدر ما هي متعلقة بالموقف .

فلقد كانت البلديات المقالة تقف في نقطة تقاطع للمصالح البلدية والوطنية ، ومن هذه المنطقة كانت قادرة على التوفيق بين واجباتها البلدية وواجباتها الوطنية ، وبمعنى أخر كانت قادرة على منع محاولات وضع الواجبات البلدية في تعارض مع الواجبات الوطنية .

والمطلوب الآن ، استناداً الى تصريحات عديدة لممثلي الادارة المدنية وضع تلك الواجبات البلدية والوطنية في تعارض مع بعضها البعض ، بحيث تخضع البلديات للمواصفات السياسية التي تحددها لها الادارة المدنية .

واذا كان هناك من يظن ان بالامكان تقديم خدمات بلدية «نقية» من اي اعتبار سياسي فهو واهم او ضال . وقد اصبح في مقدور اي مواطن التأكيد ، من خلال تجربته الذاتية ، او معرفته المباشرة ، على عدم وجود مثل تلك «الخدمات البلدية النقية» من الاعتبار السياسي . فرخص البناء مثلاً ، وحدود التنظيم ، وموارد المياه أمثلة مباشرة وحسية على وجود اعتبارات سياسية وراء مواقف السلطات الاسرائيلية من مطالب البلديات بخصوصها .

لهذا فان من الصعب الاحساس ولو بذرة من البراءة في الادعاء القائل بأن البلديات إنما وجدت لتقدم الخدمات البلدية الخالصة ، وانها كذلك كانت زمن الحكم الاردني وهكذا يجب ان تبقى .

ايام الحكم الاردني لم تكن هناك «مستوطنات اردنية» حتى تحجم حدود البلديات لصالحها بل لم يكن هناك اي خطر على هوية المكان والسكان الذي تقدم لهم فيه الخدمات البلدية .

هناك فرق نوعي لا تصمد امامه المقارنة . وهناك ايضاً نموذج ثالث ، هو النموذج الذي سارت عليه البلديات المقالة ، وهو التجربة الراسخة والمقبولة لدى المواطنين .

من هنا تكون «الادارة المدنية» على قدر كبير من الوهم حينما تظن ان بامكانها اسدال ستار النسيان على الماضي بمجرد تغيير الرؤساء المعيّنين الإسرائيليين برؤساء عرب محليين . ان العبرة في مضمون الدور الذي تضطلع به المجالس البلدية ، وهذا المضمون «سياسي» في جوهره لأن للخدمات ايضاً سياسة وهي في ظل المساعي الجارية لتعيين رؤساء جدد تتماثل ، بالضرورة ، مع السياسة التي قامت من اجل خدمتها الادارة المدنية .

وهذا السبب في كون تلك المساعي تواجه المأزق منذ بدايتها قبل سنة ونيف ! □□ .

[عن «الطليعة» ٨٣/٨/١٨]

تضامنوا مع نضال النساء في جنوب افريقيا وناميبيا

في يوم ٩ اغسطس (آب) ومنذ سبع وعشرين عاماً مضت ، شاركت اكثر من عشرين ألف امرأة من جميع الاجناس وفي كافة انحاء جنوب افريقيا في مسيرة توجهت الى مبنى الاتحاد في بريتوريا – مقر الحكومة العنصرية – احتجاجاً على تطبيق قانون «جوازات المرور» المذل على النساء الافريقيات . واذ يذكر اتحاد النقابات العالمي هذا اليوم ويأخذ في الحسبان الوضع الراهن في جنوب افريقيا ، فانه يتوجه بالنداء الى جميع النقابيين من أجل التحرك تضامناً مع نضال نساء جنوب افريقيا وناميبيا الباسل اللاتي يواجهن ، بشجاعة ، السجن والنفي والقيود لوقوفهن ضد التمييز العنصري (الابرتهايد) والاستغلال والظلم والجور .

ان النساء السود ضحايا لشتى انواع العزل العنصري والاستغلال . فهن آخر من يتم استخدامهن وأول من يجري تسريحهن . وهن المحرومات من العمل المؤهل . وتزاول اغلبية العاملات اعمالاً أجورها ضئيلة ويحرمن من بدل البطالة والرعاية الصحية وحقوق الأمومة .

وفي مواجهة المقاومة المتزايدة للأبرتهايد من جانب شعبي جنوب افريقيا وناميبيا وآلاف النساء والعمال والشبيبة والطلاب صعد النظام من اعمال القمع ضد كل معارضيه بما في ذلك النساء .

ان وحشية الابارتيد المتزايدة لا تؤثر فقط على النساء بل تؤثر في الوقت نفسه على اطفالهن . فالجوع وانعدام الرعاية الصحية والتعليم العام وعدم مساواة ما يسمى بتعليم البادو واسترقاقهم ، من الحقائق التي تدل على طبيعة وجوهر الأبرتهايد الذي جعل سكان البلاد اغرابا في وطنهم .

وعملا بقرار الامم المتحدة رقم ١٧٢/٣٦ ك والاعلان الذي اقره المؤتمر النقابي الدولي حول العقوبات وغيرها من الاعمال ضد نظام الأبرتهايد في جنوب افريقيا الذي انعقد في يونيو (حزيران) ١٩٨٣ في جنيف ، ونتيجة لتصاعد اعمال القمع في جنوب افريقيا وناميبيا ، فان اتحاد النقابات العالمي يدعو العمال والنقابات الى مضاعفة تحركاتهم ضد نظام الأبرتهايد وتعزيز وتشديد كامل تضامنهم مع ضحايا الابرتهايد – العمال والشباب والنساء والاطفال – ومساندتهم لهم .

[عن النشرة الدورية لاتحاد النقابات العالمي]

□ استخدمت الولايات المتحدة ، مرة أخرى ، الفيتو دفاعاً عن حكام اسرائيل ودفاعاً عن الاستيطان الصهيوني في المناطق الفلسطينية المحتلة ...



– ربنا يخليك ويطوّل عمرك ويكثّر لنا فيتوهاتك !! ..

[عن «روز اليوسف» ٨٣/٨/١٥]

في لقاء هام مع قدامى الحزب الشيوعي السوفييتي

اندروبوف : يجب عدم تجميل الواقع وفي الوقت نفسه عدم استصغار مكاسبنا الضخمة !

* يدعو الى تعميق النجاعة الانتاجية للاقتصاد والانضباط في العمل
* يجب العمل مع الشبان ، آخذين بعين الإعتبار خصائصهم والظروف الجديدة التي يعيشون فيها ويجب ان ندرك ان اي جيل ليس نسخة عن الجيل الذي سبقه *

نشرت الصحف الغربية، ومنها الصحف البرجوازية الاسرائيلية مقاطع مبتورة ومشوهة من كلمة الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف في اجتماع قدامى الحزب مصورة وكأنه يهاجم الشبيبة السوفييتية ويتهمها بالتبرجز. ولأطلاع القراء على حقيقة الأفكار التي طرحها اندروبوف، ودحضاً لافتراءات الابواق المعادية للشيوعية ننشر فيما يلي مقاطع وافية من محاضرة القائد الشيوعي السوفييتي.

«الاتحاد»

● موسكو – «تاس» – في الخامس عشر من آب الجاري جرى في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لقاء قادة الحزب مع اعضائه القدماء. وفي هذا اللقاء القى الامين العام للجنة المركزية يوري اندروبوف كلمة قال فيها ما يلي :

ان المكتب السياسي بدعوته الاعضاء القدماء في اللجنة المركزية بأمل بالتشاور معهم في كيفية الاستفادة من خبرة الاجيال الاكبر لتحقيق مهمات عصرنا الملموسة. وقال اندروبوف ان الحزب الشيوعي السوفييتي أصبح في السنوات الثمانين التي مرت على إنشائه قوة جبارة لا تقهر، ووقعت على عاتقه رسالة عالمية عظيمة وهي افتتاح عصر جديد في تاريخ البشرية والبدء ببناء الحضارة الشيوعية الجديدة. وينفذ الحزب الشيوعي السوفييتي هذه الرسالة باستقامة.

وقال اندروبوف : ان الحزب يقدّر تقديراً واقعياً نجاحاتنا ومشاكلنا التي ما تزال معلقة. ان المنطلقات التي لا بد منها للسياسة المبنية على أساس علمي هي رؤية الحقائق كما هي. وفهم تعقيد وتناقض ظواهر النشاط الاجتماعي وعدم تجميل شيء. ولكن أيضا. عدم استصغار ما تم تحقيقه.

وتناول اندروبوف في كلمته عدة مهمات مطروحة أمام الحزب والبلاد في المرحلة الراهنة وقال ان جوهر المسألة اخذنا الاقتصاد هو في أننا ندخل مرحلة جديدة في التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي. وتفرض الامكانيات المتزايدة والحاجات الاجتماعية المتزايدة ضرورة رفع مستوى كل العمل الاقتصادي الى حد كبير والنهوض بفعالية الاقتصاد بشكل جوهري وتحويل كل اقتصادنا الضخم الى آلة عاملة بلا توقف ومنظمة جيداً. ونحن اذ نقدّر العمل الذي تم تحقيقه حق قدره لا يمكننا الا ان نعترف بان المهمات التي طرحتها مؤتمرات الحزب الاخيرة لم تنفذ كلها بعد. وقبل كل شيء لا يمكن ان ترضينا معدلات توجيه الاقتصاد الى مجرى التطور المكثف. يجب تنفيذ ما لم ينفذ وهذا يتطلب تغييرات في التخطيط والادارة والالية الاقتصادية ويجب ان نكون، في اقتصاد واسع كاقتصادنا، حذرين كل الحذر. وهذا فاننا نعد القرارات العظيمة ونبذل جهدنا لدراسة كل مسألة دراسة دقيقة ونقدم على تجارب ضخمة ونحن نفعل هذا من أجل ان نتحقق، بلا تسرع من كيفية عمل المستحدثات وكيف تؤثر في عملية الانتاج الاجتماعي عموماً.

تم توقف اندروبوف في كلمته امام قدماء الحزب عند العمل الايديولوجي للحزب ودعا الى اجرائه بالتكلم مع الناس صراحة دون تجنب النواحي الحادة وذلك لجعل كل انسان شريكا واعياً في الحياة الاجتماعية.

وتحدث اندروبوف عن مسائل الانضباط الانتاجي فقال : ان الانضباط الواعي هو من طبيعة المجتمع الاشتراكي. وان نتيجته هي العمل الجيد والشريف. وجوهر الانضباط الاشتراكي هو في العطاء الكامل من كل انسان في مكان عمله. ويجب العمل، لتدعيم الانضباط، على ان يستند العمل حتما الى التنظيم العصري والى توزيع الناس توزيعاً حكيماً والى التأمين المادي والتكنيكي الدقيق والى تحسين أشكال ووسائل الحوافز المعنوية والمادية.

وقال اندروبوف : ان هناك قطاعاً من العمل فيه خبرة القدماء، ومعاركهم ضرورية بشكل خاص ونعني به العمل مع الشباب. لا يوجد في مجتمعنا نزاع بين الاجيال، بين الاباء والابناء، ولكن هذا لا يعني ان كل شيء عندنا على ما يرام. فجيل الشباب الناشيء ليس اسوأ في شيء، من جيلنا، لكنه جيل آخر، جيل جديد

ويستوعب العالم على طريقته مُدْخلا على النشاط البناء طرائق ووسائل جديدة ومتلائما مع الظروف وأوضاع عصره. ولا يجوز ان ننسى شيئا آخر وهو ان الشبان كابناء كل الاجيال ليسوا متشابهين. فالاكثرية الساحقة من الشبان الحاليين مشاركون نشطون في البناء الشيوعي. وبالمقارنة معهم تحز في النفس بعض الظواهر الشاذة لاناس يريدون ان يكونوا عالة على الاخرين، والسلبية في العمل والحياة الاجتماعية وغياب الانضباط وهو ما يتسم به قسم ضئيل من الشباب. وعلى العموم يجب العمل مع الشباب. العمل باستمرار آخذين بالاعتبار خصائصه والظروف الجديدة التي يعيش فيها وعلى كل واحد من قدماء الحزب ومن قدماء العمل ان يكون مرشداً للشباب. فالشباب هم بدلنا ومن المهم ان نكون واثقين بانه سيأتي بدلا منا أناس لن يهاونوا في شيء متمسكون براية اكتوبر وافكار لينين ويعرفون عملهم جيداً وبالكامل

وقال اندروبوف : يجب رفع دور قدماء الحزب في كل ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية وفي عمل هيئات السلطة (السوفييتات) وفي المنظمات المهنية وغيرها من منظمات الكادحين الاجتماعية.

● يوري اندروبوف ●



● الشبيبة السوفييتية ضَمِنَ لها النظام الاشتراكي الشروط الحقيقية للتطور المادي والثقافي والروحي ... ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء ●

منظمة التحرير الفلسطينية تشكر السنغال

● تونس – عن «صوت فلسطين» – بعثت الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ببرقية تحية الى وزارة الخارجية السنغالية ، على موقفها المبدئي من اعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع اسرائيل .

وجاء في البرقية : لقد كان موقف السنغال الصديقة من اعادة العلاقات الدبلوماسية بين ليبيريا واسرائيل موقفاً وطنياً سنغالياً افريقياً قبل ان يكون موقفاً تضامنياً ووديّاً بين الشعوب الافريقية والعربية في معركتها الحاسمة ضد العنصرية والصهيونية .

وأكدت الدائرة السياسية في برقيتها : ان شعبنا العربي الفلسطيني الذي لقي دائماً الدعم والتأييد من الشعب السنغالي والرئيس السنغالي في نضاله المتواصل من اجل حقوقه الوطنية يثمّن عالياً هذا الموقف الاصيل ، ويعاهد اصدقاءه السنغاليين والافارقة انه سيبقى على العهد معهم في النضال من اجل حرية وتقدم شعوب افريقيا ومن اجل القضاء والى الابد على كل سياسات التمييز العنصري سواء في افريقيا او في الاراضي المحتلة .



بيــروت

بقلم : أسمهان عبد سمنية - شفاعمرو

● حضرة المسؤول عن زاوية صفحة يحررها قراؤها :
تحية احترام وتقدير وبعد...
أكتب لكم وكلي امل بان أرى ما ينتجه جيلنا الصاعد على صفحات جريدتنا «الاتحاد».
اقدم لكم هذه القصيدة بعنوان «بيروت» وهي اول ما ينتجه قلمي وبداية الطريق لتحقيق املي في كتابة الشعر. راجية ان تنال اعجابكم لما فيها من معان صادقة صادرة عن المي مع شعبي المشرد.

ينفجر فينا الصوت
بحجم عذابك يا بيروت
يا مدينة العذاب والصمود
تنفجر فينا الآه مكتومة
ونمضي فتخدعنا الدروب
ويخدعنا الضباب المتكاثف
فوق الوجوه وبعد الحدود
آه يا بيروت
ليل العذاب يطويني
وصراخ الاطفال يغتال السكون
بلا قلب.. بلا أم.. بلا دموع..
آه يا بيروت
الحق أقول لك
لن تنام البندقية
ولن يصمت فينا الصمود
فلا بد ان ينتهي رصاصهم المجنون
بحق كل شهدائك يا بيروت
بحق كل حائط هدم
وكل زهرة سحقت
بحق كل طير تناثر ريشه في الهواء
سنغسل كل هذه الجراح
وينتهي الظلم والظلام
وتعود الطيور تتكاثر.. وتعود النجوم تتكاثر
ويشرق فجرك يا بيروت

كلام بدون رصيد

بقلم : عبد السلام محمد ابو عوض - دبورية

جلس بين مجموعة من المتحدثين يتكلم ويشاركهم الحديث بحماس بالغ قال :

- أجل، يجب ان نكون كما تقولون : يدا واحدة. كل منا ينظر الى صديقه كما ينظر الى نفسه. يحزن لحزنه ويفرح لفرحه. وكل ضرر يلحق بصديقه او بجاره يلحق به ايضا.

فجأة قاطعه رسول جاء يبلغه ان الجرافات جاءت تهدم بيتا في أعلى الحي الجديد، بأمر من السلطة. جن جنونه لهذا النبأ، اذ انه في ذاك الحي ثمة بيتان فقط : بيته وبيت جاره.

هرول مسرعا الى الحي الجديد. ولم تمض دقائق حتى عاد الى مجموعة المتحدثين. عاد مشرق الوجه وابتسامة الاطمئنان تعلو وجهه.

فبادره احد الموجودين بالسؤال :
- انه نبأ كاذب، اليس كذلك ؟
- بل انه نبأ صحيح. جاؤوا لهدم بيت جاري وليس بيتي.
قبل قليل كان يتحدث عن الاخوة والجيرة واليد الواحدة.. وعاد يتحدث عنها مرة اخرى.. هدم بيت جاره وحضرته لم يحرك ساكنا.

☆ ☆ ☆ ☆

جوائز « صفحة يحررها قراؤها »

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة - كاتباً أو مكتوباً اليه - يصبح واحداً من أصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ - ٠٦٥/٧٠٦٢١

●● في كل أسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة أشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة - مقابل سينما ديانا تـ - ٠٦٥/٥٥٥٢٥

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الاولى - تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود - الناصرة (عمارة وقف الروم العين - تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل أبيب - لندن - تل أبيب. هدية سالم تورز وشركاه م. ض. مكتب للسياحة والسفر - الناصرة، عمارة منصور كردوش - شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة - اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.
الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ - منطقة وادي النسناس.

أنــا فلسطينية

شبت النار، دخان كثيف. احترق بيتنا.. واحتضنني أبي يومها. كنت طفلة لم أتجاوز الخامسة من عمري. بكيت، صرخت.. ناديت: أمي، أمي..

لكن أبي حملني الى التلال.. واحترق البيت.

بكيت، مرة أخرى وصرخت: امي.. امي وأمسكت بابي أهزه: أريد امي.. امي!

لكنه لم يرد، وكانت دموعه تسترسل من عينيه. لقد كان يبكي، ولم أعرف سر البكاء..

سرنا طيلة اليوم، ووصلنا الى شجرة تين في احدى القرى. استرحنا في ظلها ونمنا تحتها.

وفي الصباح، عندما استيقظنا عدت الى ندائي وصراخي: امي.. امي!، فأمسك بي ابي وقال لي:

«لقد قتلها الاعداء. لقد ماتت.

حملقت به كالمجنونة لشدة خوفي ومن تضخم صوته المفاجيء.. لكنه أكمل: «بنيتي، لم يبق من أهل البيت والقرية الا أنا وأنت. انا فلسطيني وأنت فلسطينية. أتفهمين الآن؟ قولي: أنا فلسطينية».

رددت: انا فلسطينية.. انا فلسطينية.

وأكملنا المسير الى القرية. وعشنا بها.

ومرت الايام والاعوام بسرعة. وها أنا في الحادية والعشرين من عمري. توفي أبي رحمه الله.. لكن كلماته ما زالت ترن في اذني: أنا فلسطيني وأنت فلسطينية. والآن انا اقول:

فلسطين.. انا فلسطينية وأبي فلسطيني.

وسيأتي اليوم الذي سنصرخ فيه جميعاً ونقول اننا أبناء الوطن الفلسطيني، والراية الفلسطينية مزروعة فوق كل بيت وفوق كل قرية.. فلسطينية.

سحر - اكسال

(الاسم والعنوان محفوظان لدى هيئة التحرير)

كاريكاتير

للايجار

● صاحب العمارة : بصراحة يا أخي الايجار مش غالي انت معاشك واطي.. ●

بريشة : رياض محمد عواد - الطيبة

خبــر وتعليق

كتب السيد نواف مصالحة في مجلته التي يحررها والتي تصدر باللغة العربية «صوت الشبيبة» كلمة بعنوان - الاتفاقية مع لبنان - هذا نصها : في الشهر المنصرم «ايار» تم توقيع الاتفاقية بين اسرائيل ولبنان باشتراك الولايات المتحدة . ان اهم بنود الاتفاقية هو انسحاب القوات الاسرائيلية تدريجياً وتحويل الجنوب اللبناني الى منطقة يسودها الهدوء بعد انهاء حالة الحرب بين اسرائيل ولبنان . وتنص بنود الاتفاقية على اقامة علاقات تجارية بين الدولتين اي انها خطوة الى طريق السلام . ولكن هناك بنوداً تنص على ربط الانسحاب وتنفيذ البنود بانسحاب القوات السورية والفلسطينية من البقاع وشمال لبنان . اننا نناشد القيادتين السورية والفلسطينية بالتعقل والتوصل الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية» .

اكتفي بهذا القدر من المقال واتساءل : احقاً ان السيد نواف واثق من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان . وحتى لو انسحبت القوات الاسرائيلية فحتماً ستترك لبنان بلداً مهدوماً ، وشعباً مشرداً لانها من المستحيل ان تتركها قبل ان تهدمها وتقتل وتشرد اهلها وبالتالي بناء المستوطنات الاسرائيلية فيها كما هو الحال في سيناء اليوم . ثم واي اتفاق واي سلام الذي يطالب به هذا المحرر ؟ ان الاتفاق والسلام الحقيقي ليس مع لبنان وانما مع اصحاب الارض المنهوبة واصحاب القضية اي مع الفلسطينيين في اعطائهم حقهم في اقامة دولتهم المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة م. ت. ف. . وبالتالي اي انسحاب واي تعقل الذي يطالب به الاستاذ من المنظمة وسوريا وكأن م. ت. ف. وسوريا هما اللتان تحتلان لبنان وتشردان وتقتلان اهلها . وأخيراً فأنا الذي اطلب من هذا المحرر ان يلتزم الحقيقة !!

احمد محاجنة
- ام الفحم -

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆
☆ ☆ ☆

● زاوية الاطار ●

حنتش بنتش، واللى بلحق بنتش. !

.. على أونو على دويه ! على أونو على دويه !

آه.. اين انا ؟ لماذا تردد هذه الكلمات في هذا المكان ؟ أعرف ان مكان تداولها هو في الحسبة، حيث البسطة مليئة بجميع انواع الخضار والفاكهة. والشاطر هو اللي يعرض بضاعته بطريقة تخطف اليها سمعك ورجلك معا.. ولكن هذه البسطة، بل هذه الحسبة، لاتختلف عن حسبة الخضار في طريقة عرض البضاعة بل انها مغرية اكثر.. لا فواكه فيها ولا خضار وبضاعتها تختلف تماما عن بضاعة حسبة الخضار.. الرفوف كثيرة وعليها لافتات تشير الى نوعية البضاعة في كل رف.. اقتربت لقراءة المكتوب على هذه اللافتات.. ما هذا.. المكتوب شيء والبضاعة المعروضة شيء آخر او بالأحرى غير متواجدة.. على الرف الاول مكتوب «وعود» وعلى الثاني برضة «وعود» والرف الثالث.. يا سلام.. وعد مشفوع بالقسم.. والرابع والخامس.. الخ.. كلها وعود بأحرف مختلفة.. كل الرفوف تحمل العنوان نفسه.. المكتوب واحد والثمن واحد لأن النوعية واحدة..

طلبنا فحص البضاعة، مثلما يفعل كل مشتر.. الا ان هذه البضاعة غير قابلة للفحص!.. فهي بضاعة «لوكسوس».. من البيارة للسيارة.. من المنتج الى المستهلك.. ومرّت بالمخرج طبعا..

هناك وعد من فلان بتقديم الخدمات واغداقها على الوسط العربي.. ووعد ثان بسد احتياجاتنا في حضانات الاطفال ونوادي الشباب ومؤسسات ثقافية متنوعة.. كلها تعد بسد احتياجات شبيبتنا التعطشية لمثل هذه المؤسسات.. كلها تعد بزيادة ميزانيات مجالسنا المحلية المتعطشة للأموال لبناء مثل هذه المؤسسات..

اما الوعود الاهم بروزا فتجدها على الرفوف العليا.. إقرأ معي : وظيفة محترمة لمقرب من.... مركز مرموق لآخر.... فصل مضمون لذاك الذي رفض التعاون مع طريقتهم... ورفض التنازل عن مبادئه الشريفة وفكر بطريقة تختلف عن طريقتهم... الخ...

سمعتم مرة عن بضاعة تباع واسمها وعد وجمعها وعود... نعم انها البضاعة نفسها التي تعرضها الاحزاب المختلفة التي تتعرف على جماهيرنا العربية وقضاياها «بلباقة» مفضوحة في فترة الانتخابات... تعرض بضاعتها وتروج لها فتكثر الاصوات المنادية... على أونو على دويه...

عروض مغرية اللي بلحق بنتش واللي ما بلحق... ؟ اي بالغنى عن هيك نتش.. فالحسبة ستغلق ابوابها حالا بعد انتهاء الانتخابات ويختفي اصحابها.. ومسكين ذلك الذي خدع واشترى بضاعة لأنه يفتش عبثا عن البياع لصرف الروشيته.. لقد اختفى واسياده واختفت الوعود.

لسنا بحاجة الى هذه البضاعة والى اصحابها.. انها اغراءات كاذبة فالايام السابقة فضحت نواياهم.. شراء صوتك.. أخي العزيز في كل شبر من هذه الارض.. التف حول جبهتك وبجبهة مرفوعة إعمل معها.. لأنها الوحيدة التي لا يمكن المساومة على مبادئها وقيمها.. لا على أونو ولا على دويه !

● **دلال فرسون - شفاعمرو** ●

● صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور.

منوعــات

إعداد : ابو اسامة ، الرامة

● من أين لي ؟

وقف معاوية بباب طحان، فرأى حماراً يدور بالرحى وفي عنقه جُلجل. فقال للطحان : لم جعلت الجلجل في عنق الحمار ؟

فقال الرجل: ربما أدركتني سآمةً فأنام. فاذا لم أسمع صوت الجلجل علمت ان الحمار واقف، فأصيح به فيجري.

فقال الامير: واذا وقف الحمار وحرّك رأسه؟

فأجاب الطحان: ومن أين لي حمار نبيه يكون عقله كعقل الامير؟ فخجل معاوية وانصرف.

ooo

● استشارة قانونية

سأل قصاب أحد المحامين في لندن: لو سرق كلب قطعة لحم من دكاني، فهل يكون صاحب الكلب مسؤولاً؟

فأجاب المحامي في حماس: لا شك في ذلك.

فقال القصاب: حسناً، لقد خطف كلبك قطعة لحم بقيمة نصف جنيه منذ خمس دقائق....

فقال المحامي: اذن أعطني النصف الباقي من الجنيه، وبهذا أكون قد استوفيت أتعابي عن هذه الاستشارة.

ooo

● قيل في اليابان

الحديد يكسر الحجر، والنار تُذيب الحديد، والماء يطفيء النار، والغيوم تشرب الماء، والعاصفة تبدّد الغيوم، والرجل يثبت أمام العاصفة، والخوف يُذل الرجل، والخمر تُبعد الخوف، والنوم يطرد الخمر، والموت يجرفها جميعاً.

من الطرائف العربية

السويداء وأيام الباذنجان

إعداد عبدالله شعبان طرعان

● كان الشيخ التلميذ عائدا من البصرة الى قريته، وقد سلك طريقا وعرة فلقيه رجل ثائر الشعر، رثّ الثياب والحالة، يحمل حجرا راكضا نحوه ويقول صارخا :

- قف مكانك !

فاحتمى الشيخ التلميذ بمحفظته. فاقترب منه الرجل قائلا : مرحبا يا شيخ

قال الشيخ : ويلك

- من اين قدمت ؟

- من عند الشيخ المعلم

فقال الرجل : من عادة المعلم ان ينشد شعرا بعد الدرس. فماذا انشدكم اليوم ؟

قال :

اعار الغيث نائله
وأعار فؤاده الاسدا

فقال الرجل : اخطأ قائل هذا البيت.

- لماذا ؟

- الم تر اذا اعار نائله للغيث واذا اعار فؤاده للأسد. بقي بلا نائل وبدون فؤاد.

- ماذا يفعل اذن ؟

قال :

علّم الغيث الندا
وعلم الليث الجلد
فاذا الغيث مقرٌ بالندا
واذا الليث مقر بالجلد

عاد ولقيه بعد اسبوع.

فجاء الرجل كما ورد راكضا حاملا حجرا فلما اقترب قال :

- مرحبا بالشيخ، ماذا انشدكم المعلم اليوم.

قال :

ان المروءة والسماحة والندا
قبرٌ يمرّ على الطريق الواضح
اذا مررت به فانحر به
كوم الجياد وكل مرم سابح

قال الرجل : اخطأ قائل هذا البيت

- فلم يوفه حقه.

- فماذا يقول ؟

قال :

خذاني إن لم يكن لكما نحر
الى جنب قبره فانحراني
وانضحا عليه من دمي
ان دمي من نداه لو تعلمان

فلما رجع الشيخ التلميذ الى المعلم قص عليه ما حدث فقال المعلم : ارتدوني من هذا !! انه عبد الحميد الكاتب معلم اولاد الملوك. تصيبه السويداء ايام الباذنجان.

بيننا وبينكم

إلى رفيقتي «الاتحاد»

هل تذكرين حين التقينا لأول مرة قبل ٣٩ عاما. هناك بعيدا في العراق وفي شارع «الرشيد».

شعرت بحرارة صدري حين ضممتك بشدة واختفيت بك سريعا تحت قميصي لتكوني بعيدة عن عيون افراد الشرطة العراقية السرية، عملاء الاستعمار، الذين لاحقونا.

قرأناك بلهفة شديدة. كنت تتحدثين عن الابطال في كل العالم : عن الجيش الأحمر، عن الانصار الذين كافحوا الفاشية ببسالة وعن جميع القوى الدمقراطية في العالم. ولم تنسي العمال العرب واليهود في نضالهم من اجل حقوقهم المشروعة وتحرير شعوبهم من الاستعمار.

تأجج قلبنا فرحا كلما التقينا معك كل اسبوع ومع كل عدد من اعدادك وتناولته الايدي الكثيرة حتى كادت حروف صفحاتك ان تمحي. وبواسطتك سمعنا وقرأنا عن نضال الرفاق : عن اميل حبيبي وتوفيق طوبي وخالد بكداش.

وها انت اليوم، كما عهدناك، لا تزالين تكافحين بقوة وعزيمة وصلابة ضد الفاشيين، وان اختلفت ملابسهم واشكالهم وادياتهم، ضد الاضطهاد القومي والعنصرية والاحتلال. اصبحت تشرقين مع شروق شمس كل يوم وتنيرين الطريق لآلاف الكادحين، المناضلين من اجل استرجاع الحقوق والعدل للانسانية، فتشقين الطريق الى الامام.

اما انا يا رفيقتي فما زلت أمينا على عهدك، رغم ان شعري اشتعل شيبا ووجهي امتلأ تجعدا واستقطر قلبي دما واستشهد رفاقي فهد وابو العيس وحسين الشبيبي وساسون دلال في السجون وأعواد المشانق وهم يهتفون «وطن حر وشعب سعيد». وامتزجت دماؤهم الحمراء مع دماء الشهداء الجدد من صبرا وشاتيلا واميل غرينتسفايغ، لتصرخ عاليا : ليسقط سفاكو الدماء. والموت والعار لأعداء السلام.

● **جاك رايموند - بئر السبع** ●

تهنئة وكلمة عتاب

● حضرة محرر «صفحة يحررها قراؤها».

اغتبطنا كثيرا عندما بدأت «الاتحاد» تطل مع اشراقة كل صباح منذ الثالث عشر من ايار الماضي. اغتبطنا كثيرا لانها صحيفتنا الوحيدة التي طالما احببناها والتي طالما كانت المشعل في الليالي الحالكة. انتظرناها عندما صمتت الصحف والاذعات المهترئة في اثناء قصف الطائرات الامريكية للمنازل السكنية في بيروت بالقنابل الفوسفورية والفراغية. انتظرنا «الاتحاد» بتلهف وطالعناها وقرأناها كلمة كلمة لنطمئن على مسيرة القافلة رغم نباح الافاقين.

ولأننا نحب «الاتحاد» فاننا نربي صغارنا على حبها وهؤلاء الصغار اكثر ما يستهويهم لغز المربعات. يأخذون في حله وتأخذ الاسئلة تنهال علينا نحن الكبار : ما معنى كذا ؟ اي كلمة تؤدي مدلول كذا ؟.. وهكذا نضطر على المشاركة في حل اللغز. نحل اللغز ونجد انه لا يجاري بقية مواد الصحيفة في مستواه. والمآخذ كثيرة. اذكر منها :

١ - يحتوي السطر الواحد على اكثر من كلمة تفصل بين الواحدة والاخرى علامة + وكأننا بصدد حل عملية حسابية غير واضحة الحدود والمعالم.
٢ - نجد مثلا «ثلثاه» او «ثلاثة ارباع» كلمة كذا !!
٣ - كلمة كذا مبعثرة - كلمة كذا معكوسة - أحرف متماثلة..
٤ - كلمة كذا بالعبرية او بالانجليزية..!

هل ضاعت اللغة العربية وهي «البحر في احشائه الدر الكامن» ؟ وما علينا الا ان نغوص في هذا الخضم لنستخرج الصدفات الحسان.

اقتراحي واضح. فاما ان تنشر لغزا جيد المستوى والا «فبلاش احسن».

لا تقبلوا بما يتيسر، بل اختاروا الافضل.. واذا لم يتوفر هذا الافضل فلا بأس من الانتظار وليكن اللغز اسبوعيا. واذا كنتم مصرين على ابقاء اللغز يوميا فليعده فرد يكون صاحب ثروة لغوية جيدة.

● **يوسف فرح - سخنين** ●

● لقد احلنا ملاحظاتك حول اللغز الى المسؤولين عن تحرير الصفحة الاخيرة. وفيما يلي ردهم : نرجو ان يكون واضحا للأخ يوسف ان هيئة تحرير الصفحة الأخيرة لا تقبل بما يتيسر لها من ألغاز بل انها تختار الأفضل من بين مئات الألغاز التي تصل بالعشرات يوميا الى الصحيفة. ولا تنطلق في اختيار اللغز المناسب من منطلق فائدته اللغوية فحسب وانما بالاضافة الى ذلك من منطلق فائدته التثقيفية والسياسية والاجتماعية. مع ذلك لا ننكر ان لكل قاعدة استثناء بيد ان ذلك لا يبرر غض الطرف عن القاعدة وتضخيم الاستثناء، الذي تسجل عليه، وبحق، مآخذ كثيرة.

● الى محرري جريدة «الاتحاد» المحترمين

اهنئكم واهنيء نفسي بصدور «الاتحاد» اليومية، الجريدة العربية الوحيدة التي تطالب بحقوقنا وتقف الى جانب شعبنا في نضاله العادل ضد حكومة التشريد والاستيطان. ان هذه السياسة لن تزيدنا الا قوة وصلابة وسنحقق حلمنا لأنه «ولا بد للقيد ان ينكسر».

واخيرا اشكركم على مجهودكم الكبير الذي تبذلونه لمساعدتنا في نضالنا العادل من اجل قضية شعبنا.

● **سامي محمد محمود حبيب الله - عين ماهل** ●



لا استطيع ان اصف لكم فرحتي بمناسبة صدور صحيفة هذا الشعب يوميا. ويعجز قلمي عن وصف ما يجيش في صدري ويجول في خاطري.

الف تحية اجلال الى العاملين في «الاتحاد».

الف تحية تقدير واحترام الى كل من يعمل من اجل ايصالها الى كل فرد.

لتبق «الاتحاد» نبراسا للأجيال وشعلة يستضاء بها.



● رزق عبدالله إغبارية ●

إلى «الاتحاد»

● **الطالب رزق عبد القادر اغبارية - ام الفحم** ●

الف تحية تقدير ومحبة

● اهنيء جميع العاملين في «الاتحاد» وعرب هذه الديار بمناسبة صدور «الاتحاد» اليومية : الشمس التي تضيء علينا في النهار والقمر الذي يبدد عتمة الليل.

● **يوسف محمود ابو الهيجا - طمرة** ●

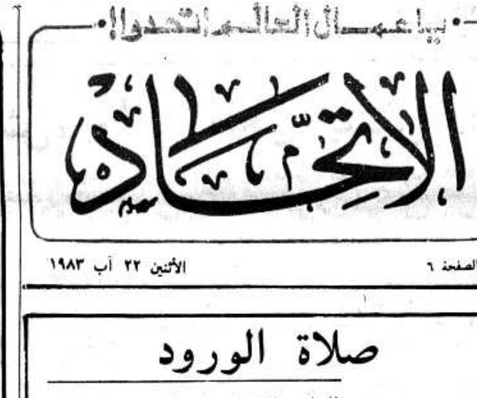
● همسة من اعماق قلبي انقلها الى «الاتحاد» بمناسبة ظهورها يومية.

انها الصحيفة المفضلة عندي ولدى كل انسان حر. واقول للجميع «الله يعطيكم العافية» على هذا المجهود الكبير لأنكم تنقلون الحقائق التي لا نعرفها سوى من «الاتحاد». وادعو جميع الطلاب الى قراءة هذه الجريدة فسيستفيدون منها كثيرا وخاصة في الناحية الادبية والعلمية. واخيرا، احيي «الاتحاد» ومحرريها على تخصيص صفحة «الاتحاد للطالب» وتزويدنا بالمعلومات المتنوعة المفيدة.

● **طنوس جريس ناصر - جديدة** ●

جائزتان

بعد ان أجرينا القرعة بين القراء الذين حرروا هذه الصفحة فاز بالجائزتين كل من عبدالله شعبان وسحر. والجائزة الاولى لعبدالله هي عبارة عن خمسة اشرطة مسجلة مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا بادارة سمير ابو العسل. والجائزة الثانية عبارة عن خمسة كتب مقدمة من «مكتبة الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.



الصفحة ٦ — الأثنين ٢٢ آب ١٩٨٣

صلاة الورود

للشاعر الاسباني فيديركو غرسيا لوركا

السلام عليك يا ورود، ايتها النجوم الفاخرة،
يا ورود، يا ورود، يا جواهر اللانهاية الساطعة،
يا مباسم، يا نهود، يا أرواحا معطرة غامضة،
يا دموع، يا قبل، يا حبات القمر ويا لقاحه،
يا زهرة اللوتس المياس النابت بغدير الروح

احبك ايتها الورود الفاخرة،
يا رفيقات الشعراء،
يا صديقات قلبي المتيم،
أحبك يا نجوم أورشليم اللامعة،
يا روح جنة عدن
يا روح شفاه كريمة معطاء،
يا روح كواعب نواهد،
أنت الدم يصبغ لونه الرخام، ان كنت قريبة من الرخام.

كنت فيما مضى عطور الروض
الذي لا تزال تجوبه الوحوش الاسطورية،
ولكن هيأتك تخفي جوهراً قدسياً:
فهي مريم الناصرية
أخفت بين ضلوعك
بياض شهدها.

أولئك قومي

تقديم : ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل

ينصفون الاعداء

قال زُفَرُ بن الحارث :
وكُنا حَسِبْنا كُل بيضاء شَحْمَةً
ليالِيَ لاقَيْنا جُذامَ وحِمْيَرا
فلَمّا قَرَعنا النَّبْعَ بالنبع بَعْضَه
ببعضٍ، أبَتْ عيدانه أن تكسّرا
ولما لقينا عُصبَةً تغلبيَّةً
يقودون جُرداً لِلمَنيَّة ضُمَّرا
سَقَيناهُمْ كأسا سَقَوْنا بمثلِها
ولكنَّهمْ كانوا على الموتِ أصبرا

(كل بيضاء شحمة) : يقولون : ما كل بيضاء شحمة وما كل سوداء تمرة. اي كنا حسبنا الناس سواءً في الضعف حتى لقينا جذام وحمير فلقينا شدة وبأسا. النبع من شجر الجبل وهو من أكرم العيدان، تعمل منه القسي وفي امثالهم : (النبع يقرع بعضه بعضاً) يُضرَب للرجل الشديد يلقى رجلاً شديداً. الاجرد الفرس القصير الشعر، والضامر القليل اللحم.

●● زُفر بن الحارث الكلابي كان كبير قيس في زمانه، وكان أميراً، شهد وقعة صفين وحارب الى جانب معاوية، وشهد وقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس، وفيها هذا الشعر. ومرج راهط موضع بالشام كانت فيه وقعة مشهورة.

«مأساة الحلاّج» على خشبة مسرح الأخوة الشفاعمري



● شفاعمرو ـ قدمت فرقة «مسرح الاخوة الشفاعمري»، امس وامس الاول، على مسرح قاعة بلدية شفاعمرو، العرضين الاولين لمسرحية «مأساة الحلاج» من تأليف الشاعر المصري الراحل صلاح عبد الصبور واخراج رياض خطيب.

و«مأساة الحلاج» هي اول عمل مسرحي شعري كتبه الشاعر في سنوات الستين واخرجه بنفسه العام ١٩٦٥ في القاهرة.

وتتحدث المسرحية عن الظلم والفقر اللذين يسودان العالم، ورغم انها تتحدث عن حقبة غابرة من التاريخ (العصر العباسي) الا اننا نشعر في اثناء قراءتها او مشاهدتها بانها مأساة معاصرة، مأساة الظلم والاستبداد الذي راح ضحيته الالاف من امثال الحلاج.

شارك في التمثيل كل من اسعد ابو السرايا وسعيد شاهين ومعين العربي وهاني حسين ونزيه حسون وصلاح شاهين وعبد الوهاب وعبده عبده ويوسف ابو النيات وبهزات طربيه وشاهين شاهين. وصمم ديكور المسرحية الرسام وليد ياسين واشرف على الماكياج زيدان سلامة وعلى الاضاءة عبد نجار.

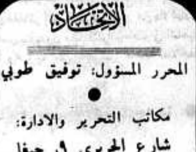
نظام مبارك يخشى «البحث عن السادات» !

● القاهرة ـ قرر الكاتب المصري المعروف الدكتور يوسف ادريس الطعن في قرار محكمة شمال القاهرة بتأييد قرار النيابة العامة مصادرة كتاب «البحث عن السادات» للدكتور ادريس، والجدير بالذكر ان الناشر كان عرض الكتاب على هيئة الاستعلامات ولم تعترض على اي جزء منه. وقد وصفت صحيفة «الاهالي» هذا الكتاب بأنه انطباعات مواطن مصري، هاله ما حدث خلال فترة حكم السادات □

اعتقال ايراني ونمساوي وبحوزتهما ٢ كغم من الهيروين

● مدريد ـ و.ص.ف ـ اعتقلت الشرطة الاسبانية يوم الاربعاء الماضي ايرانيا يبلغ من العمر ٤٥ عاما ونمساويا يبلغ من العمر ١٨ عاما وبحوزتهما ٢،٢٣ كيلو غراما من الهيروين.

والقي القبض على الشخصين المذكورين، بعد ان نصبت لهم الشرطة كمينا، وهما ينقلان كميات من الهيروين في اكياس وضعت في سيارة وقفت في موقف سيارات تحت الارض في مدريد.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ●

موعظة يوم الاحد والتعسف (٢)

التلفزيون الغربي في خدمة اصحاب الرساميل الكبيرة وأنظمتهم السوداء

بقلم : الكاتب الانجليزي جيمس أولدريج

●● هل تمكن المغامرة بذلك ؟

ان مؤسس «النزعة المالية الاخلاقية» هو رجل الاعمال المالي ولاعب البورصة الذي ينتهز الفرصة السانحة لكي يربح النقود. ويعرض موظفو الحكومة علينا مجددا رجل الاعمال هذا بصفته النموذج المثالي الذي يجب الاقتداء به.

ويزعمون ان هذا من اجل خلاصنا ويؤكدون لنا : تنبغي المغامرة اذا اردت البقاء قيد الحياة وجني المنفعة ويغدو جني المنفعة اساس كل شيء. ورجل الاعمال المقامر مستعد، في تهافته على اكبر الرهانات، للمغامرة بكل مالديه في سبيل جني اقصى ما يمكن من اية اعمال. ان المغامرة هي أهم جزء مكون لسياسة رجال المال. ويؤكدون لنا ان مستقبلنا يكمن فيها فقط وانها السبيل الوحيد للذود عن حريتنا.

وتنقل مثل هذه الفلسفة الى ميدان الشؤون الدولية والى حل قضايا الحرب والسلام. ويغدو تفكير المغامر وتفكير رجل المال ومبدأ السماح بكل شيء حتما المبدأ الذي يحدد السياسة الغربية ويتجلى هذا بكل وضوح في السياسة العسكرية للرئيس ريغن. وتقوم على هذا سياسة «الناتو» ايضا. وتتسم بمغامرة هائلة لعبتهم بالصواريخ المجنحة وصواريخ «بيرشينغ» واحدث الاسلحة الفضائية. ويصبح وجود البشرية نفسه عرضة للخطر. والرهان اي «الربح» في هذه اللعبة يتمثل في القضاء على النظام الاشتراكي بهذه الوسيلة او تلك. ويغدو التلويح بالقبضة او تلك. ويغدو التلويح بالقبضة النووية جزءا من اللعبة والاسلوب المعتاد للمغامرين وهو التشبث بكل ما يقع تحت ايديهم.

●● وفق مبدأ «فرق تسد»

يمكن ان تبقى مثل هذه الفلسفة فقط في المجتمع الذي تسوده النزعة الفردية. فالانسان العامل، الذي يحاول التلاؤم مع وظيفته الاجتماعية، يكف عن ان يصبح مجرد اداة في هذا النظام. ويغدو البشر العاملون خطرين على هذا النظام منذ اللحظة التي يبدأون فيها بالتوحد في منظمات تدافع عن المصالح الجماعية وتناضل من أجل تحسين الظروف الاجتماعية. ولذا فان قسما من الضغط النفسي الذي يتحسسه في مجتمعنا كل ممثل للطبقة العاملة يتمثل في المحاولات لعزله وحبسه في العالم الفردي الصغير. وسلخه عمن يحيط به وتقييده بدائرة الاسرة والتلفزيون الذي يلقنه كيف ينبغي ان يفكر وبم يفكر وبأية اخلاقيات يؤمن.

وتحاول حكومة بريطانيا فرض هذا المبدأ على النقابات ايضا. انها تريد ان يتم اتخاذ اي قرار نقابي هام، من انتخاب القيادة الى تقرير مسألة الاضراب، عن طريق الاستفتاء البريدي للجالسين امام التلفزيون. ويجب ان يتسلم المرء ورقة الاستفتاء بالبريد وان يصوت وان يبعث قراره بالبريد مرة اخرى. وفي هذه الحالة يتحول الشخص المصوت الى مجرد انسان وحيد يجلس امام التلفزيون ويتخذ قراره بتأثير المؤثرات عليه من ذلك «الصندوق». وفي مثل هذا التصويت لم يعد يعتبر عضوا نقابيا بل هو مجرد فرد وحيد عاجز منسلخ عن رفاقه يجلس في بيته ويستمع الى كيف تفسر وسائل الاعلام له بأن الاضراب هو شر وبأن الاضراب عمل غير وطني وغير شريف وان الزعماء النقابيين اليساريين خطرون وان جميع المصائب منهم.

●● يجب اتخاذ القرار اليوم

اذن ثمة صلة مباشرة بين فيلم يوم الاحد «الحرب العالمية الثالثة» والابطال الامريكان المبتسمين، وبين كيف يلقنوننا ويعلموننا التفكير في الحرب والسلام والاقتصاد والرخاء الاجتماعي والنقابات والبطالة والتعليم ونظام الصحة وهكذا دواليك. وفي الواقع يعلموننا التفكير في الحياة نفسها والموت وتغدو موعظة تلفزيون يوم الاحد بمثابة اساس التربية الذي يحل محل اخلاقيات فلسفة التسلط، وفلسفة «الحرب العالمية الثالثة» نفسها. هذه هي المشاكل التي يصطدم بها في بلادنا كل من يفكر في السلام وبغض النظر عن معتقداته الدينية والسياسية ان ممثلي الحكومة يصفوننا بالسذج عندما تعارض الصواريخ المجنحة وصواريخ «بيرشينغ»، ويصفوننا بالسذج عندما نصغي الى ما يقوله يوري اندروبوف واذا ما كان هذا سذاجة فان الحرص على صيانة الحياة سذاجة ايضا.

وتكمن المسألة في انهم يعلموننا التسلط. فمن ينظم تعليم هذه اللعبة الخطرة ؟ ومن يعلم اعتبارها الاساس الاخلاقي الوحيد لسلوك الانسان.ومن يراهن على مصير البشرية في لعبة يمكن ان تقضي على وجود الحياة نفسها ؟

هذه هي القضايا الاخلاقية التي يجب ان نعالجها اليوم وليس في مواعظ يوم الاحد بل في النضال اليومي من اجل حياتنا. ان من يناضل ضد الاخلاقيات الزائفة، هم خير رجال امتنا. وهم يأتون من كل مكان ويوجدون ايضا وسط اولئك الذين ينشدون التراتيل في الكنائس في الاحد. العمال والمعلمون ورجال العمل الذهني واصحاب الاراء المتباينة.

ويعلن النضال ضد التسلط الجاري غرسه اولئك الذين يفكرون بالبشرية والذين ادركوا انه اذا ما قبلنا بالتسلط في هذا الشكل أو ذاك بصفته وسيلة لحل مشاكلنا فسيحكم علينا بالفناء.

(انتهى)









الاسرائيلي القبيح

● قبل عدة سنوات، وحين كنت في رحلة خارج البلاد مع مجموعة سياحية، منظمة، سمعت لأول مرة اصطلاح «الاسرائيلي القبيح» وذلك حين اعلن مرشد المجموعة ان هذا الاسم يطارد الاسرائيليين أينما حلوا وحيثما ارتحلوا في اوروبا، لذلك عليهم التصرف بلباقة (!!)، قلت لم افهم المقصود من الاصطلاح المذكور بسبب كوني العربي الوحيد في هذه المجموعة وزيارتي هي الاولى للخارج.

مرة اخرى قرأت هذا الاسبوع في صحيفة عبرية مسائية مقالا تحت عنوان : «الاسرائيلي ما زال قبيحا». للكاتبة لينا إتجار وقد وقفت على حقيقة القباحة او القبح الاسرائيلي.

بعض الفنادق في الخارج لا تسمح بحجز اكثر من ١٠٪ من مجموع الغرف للاسرائيليين، ليس بسبب الزيطة والزنبليط» وانما بسبب الدمار الذي يخلفه السائح الاسرائيلي في الفندق، ناهيك عن سرقة المناشف ومنافض اعقاب السجائر وكل ما يمكن ادخاله في حقائبهم. وقد اكتشف بوليس الامن في مطار اللد في حقائب بعض السواح حنفيات مذهبه انتزعت من الفندق، في جزيرة بالماد مايوركا. وفي بعض جزر اليونان الاخرى قام هذا الاسرائيل القبيح بسرقة لوحات الحائط وقطع من السجاد الصغيرة والسكاكين والملاعق واغطية الاسرة وهناك حادثة غريبة وهي ان هذا الاسرائيلي «الاصيل» انتزع وسرق غطاء مقعد احد المراحيض في الفندق وحمله الى البلاد... إسمعوا وعوا !!

وفي اثناء رحلة لنا على قارب بين فرانكفورت وكولون في المانيا الغربية وذلك على مياه نهر الراين، كانت قاعة المسافرين تغص بالمسافرين المهذبين الذين لا تكاد تسمع لهم صوتا، وهنا برز الاسرائيلي بوجهه القبيح فسرعان ما تجمهرت مجموعتنا وارادت ان تقدم فنها الرفيع جدا المتمثل برقصة «الهوراه».. ما شاء الله.. يخزي العين. واخذت هذه النعال تدوس الارجل وتضرب الارض وتصرخ وتعربد، حتى خرج جميع من كان في القاعة ووقفوا على السطح في الطقس الماطر ولسان حالهم يقول : لا عين تشوف.. ولا قلب يحزن.

صدقوني انني خجلت جدا وانا جالس في احدى الزوايا اراقب هذا العهر الوطني المتمثل برقصة «الهوراه».

اذكر هذا واقول : سيظل هذا الاسرائيلي قبيحا... طالما استمرت سياسة حكامه قبيحة !

دليل الاتحاد

الاثنين ٨/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ رياضة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ مجد
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ ايشايد ـ الحلقة الرابعة
● ١٠،٢٠ ـ هذا هو الوقت
● ١١،١٠ ـ عودة ـ فيلم اسرائيلي قصير
● ١١،٣٠ ـ عنوان الليل

● التلفزيون الاردني ●

ـ قنال ٣ ـ
● ٥،٥٥ ـ نادي ميكي ماوس
● ٦،١٠ ـ بيت من الفضاء
● ٦،٣٥ ـ بيت صغير في القفر
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ حياة وصحة
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٤٠ ـ نقاش ثقافي
● ١٠،٤٥ ـ منوعات غنائية

ـ قنال ٦ ـ
● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ رياضة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ الحفاظ على البيئة
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ برني ميلر
● ٩،٠٠ ـ مئة لوحة مشهورة
● ٩،١٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ قارب الحب

أبو الشمقمق يقول!!

إلعب !

● إحتملتُ، منكم، حكاية «لعب، يلعب، لعبا» حتى قرأت افتتاحية «الانباء» (١٥ الجاري) التي اريد لها ان تكون «فرشة» امام زيارة الوزير شمير في بوخارست، وجاء فيها ما يلي :

«لقد عُرف الرئيس الروماني شاوشيسكو بمواقفه ومساعيه التي تستهدف إزالة الخلافات والنزاعات بالحوار المتحضر وبدبلوماسية ما وراء الكواليس.. وبهذه الدبلوماسية لعب الرئيس شاوشيسكو أدوارا رئيسية في مبادرة المرحوم السادات التي زار فيها القدس، كما لعب ادوارا في حرب لبنان. فهل ثمة دور سوف يلعبه بالنسبة للعلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل..» ؟ قد يصلح لكاتب افتتاحيات «الانباء» ان يستعمل كلمة «لعب» على اعتبار انه يتوهم ان مصائر الشعوب هي لعب في لعب اما نحن، في زمننا وفي كل الازمان، فلم نستعمل كلمة «لعب» الا للتعبير عن اللعب، لقد ترجمتموها، دون تبصر، عن الانجليزية وامثالها. وقد استعملوها، اول ما استعملوها، للمسرح. فقالوا «لعب الدور الفلاني على المسرح» وحتى في المسرح لا تقولوا :«لعب». بل قولوا : «قام بالدور» وأجدر بنا، لغة وفعلا، ان نقوم لا ان نلعب.

(ابو الشمقمق)

طهّرْ سبعة أطفالٍ عرب تصبح مطهرّا مؤهلا لليهود

● تل أبيب ـ يحتاج كل طبيب او محام او محاسب الى فترة تطبيق عملي بعد انهاء دراسته كي يحصل على ترخيص قانوني للعمل في مهنته. وهكذا الامر أيضا في وسط العاملين بطهور (ختن) الاطفال. الا ان مدرسة الطهور في القدس «اخترعت» طريقة خاصة يحصل طلابها بعد تنفيذها على رخصة عمل في الطهور.

وننقل لكم فيما يلي القصة كاملة مثلما رواها المراسل العسكري في التلفزيون الاسرائيلي دان سميا على مسامع جمهور كبير في أمسية جرت في تل أبيب ، قال :

«حدث هذا قبل عدة سنوات. عندما كنت مراسلا مبتدئا في التلفزيون. فقد علمت مصادفة عن وجود مدرسة للطهور في اطار فعاليات مدرسة دينية في جبل صهيون. وصلت المكان مع طاقم مصورين. ولدى دخولي غرفة تعليم الطهور رأيت عضواً [تناسليا] لرجل معلقا على اللوح والرابي المحاضر يشرح للتلاميذ كيف يطهرون. سألته كيف يطبقون ذلك عمليا فأجابني : أولا على جلد الديوك وبعد ذلك يختن كل مطهر سبعة اولاد عرب وفقط عندها يصبح مؤهلا لختن اليهود..»

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■	■		
٢						■	■		
٣	■			■	■				
٤		■		■					
٥			■					■	
٦				■			■		
٧			■					■	
٨									
٩				■	■	■			

اعداد : محمود ظاهر دراوشة ـ إكسال

الكلمات الافقية

١ ـ الاسم الثاني لممثل مصري ـ ضمير منفصل
٢ ـ محنك ـ متماثلان
٣ ـ للنداء (معكوسة) ـ دولة عربية (بدون أل التعريف)
٤ ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٥ ـ من العائلة ـ اسم علم مذكر
٦ ـ تطمح اليه الشعوب ـ متماثلان
٧ ـ نصف تدمر ـ شهر صدور «الاتحاد» اليومية
٨ ـ الاسم الأول للرئيس الامريكي الحالي + حقير
٩ ـ حرب ـ حال

الكلمات العمودية

١ ـ خصر ـ زعيم دولة اشتراكية
٢ ـ أحرف متماثلة ـ مقروص
٣ ـ مخيف («بعثرة») ـ ضمير متصل بالفعل
٤ ـ متماثلان ـ للتعريف
٥ ـ للسؤال (معكوسة) ـ الاسم الاول لشاعر جاهلي
٦ ـ سلسلة جبال اوروبية
٧ ـ اسم علم مؤنث أعجمي ـ يرعى الغنم (مجرورة)
٨ ـ من أسماء الله الحسنى ـ حرف جر
٩ ـ فريق كرة قدم انجليزي + قط

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ توفيق زياد
٢ ـ نادل (معكوسة)
٣ ـ يم
٤ ـ طروب + ادم
٥ ـ يوسف ـ سرى
٦ ـ مئ
٧ ـ يا + أ
٨ ـ حوى ـ بن
٩ ـ الجواهري

الكلمات العمودية

١ ـ تغريد ـ أرى (معكوسة)
٢ ـ ما
٣ ـ فلسطين + جحا (معكوسة)
٤ ـ يد ـ روى وو
٥ ـ قاموس ـ يا
٦ ـ زن ـ ب ف
٧ ـ ياسر
٨ ـ أحمد رمزي + ي
٩ ـ يم (معكوسة)